الفصل التاسع

نماذج من النشاط المسرحى المدرسى

(تأليف وإعداد دكتور / عبد الفتاح نجله)

أ - النشاط المسرحى التلقائى: ويشمل:

١ - إجراءات النشاط المسرحى التلقائى.

٢ - محتـــوى الجلســـــات.

١ - إجـراءات النشاط المسرحى التلقائى:

تم القيام بعمل النشاط التلقائى لأفكار المسرحيات الثلاث "وهى سندريلا والأميرة النائمة وعلى بابا والأربعين حرامى" فى قاعة النشاط المسرحى بمدرسة رابعة العدوية الابتدائية المشتركة، وطارق بن زياد الابتدائية المشتركة. وبمتابعة هذه العروض وأداء منهج الملاحظة التتابعية على الأطفال عينة الدراسة الحالية (المجموعة التجريبية التى تمارس المسرح التلقائى) وكانت نتائج الملاحظة على الأطفال فى العروض الثلاثة كما توضحه الجلسات التالية.

الجلســة التمهيديــة:

بدأها الباحث بتعريف نفسه للأطفال والتعرف عليهم لتسود الألفة بينه وبينهم ثم قام بتعريف الأطفال بطبيعة العمل والتى تعتمد أساسًا على المشاركة بين بعضهم البعض واستمع إلى آراء الأطفال حول ما يقترحونه من أفكار يحبون أن يقوموا بتأديتها ثم ناقشهم فى دراسة هذه الأفكار والقصص التى يحبونها. فاقترح الطفل (محمود)(*) قصة العنزات الثلاث؛ لأنه يريد أن يقوم بدور الذئب الذى يأكل

(*) الأسماء التى وردت فى البرنامج والجلسات للأطفال أسماء غير حقيقية.

العنزات لا العنزة التى يأكلها الذئب، كما اقترحت الطفلة (علياء) أنها تريد أن تقوم بدور العنزة الثالثة والتى تعرف فنون البناء؛ لأنها تريد أن تصبح مهندسة لتبنى منزلًا مستقلًا لنفسها، وتدخل الطفل (مصطفى): "أنه لا يريد هذه القصة" فهو لا يحب أن يمثل دور عنزة يأكلها الذئب. ولما ناقشه الباحث فى قصة بديلة اقترح فكرة "على بابا والأربعين حرامى" ونتيجة لاختلاف الرأى حدث تشابك بالأيدى بينهما وهنا تدخل الباحث.

وعندما حاول أن يشرح لهما ولجميع الأطفال أن هذا الأمر يجب أن يسوده الحب وأن كل فكرة مقترحة سيشاركون فى دراستها للوصول إلى اتفاق يرضى الجميع؛ قوبل هذا الاقتراح بالارتياح والرضا بين الأطفال واستمرت الجلسة فى جو ساده الود بينهم.

وعندما سأل الباحث الطفل (مصطفى) أى الأدوار يحب أن يؤديها فى قصته المقترحة "على بابا والأربعين حرامى" كانت إجابته أنه يحب أن يكون زعيم الحرامية؛ لأن كلمته مسموعة حتى يستطيع أن يأمر أحد الحرامية التابعين له بسرقة دفتر الغياب من المدرسة؛ لأنه كثير الغياب فى الفصل.

وهنا تدخل الباحث موضحًا لجميع الأطفال أن غياب التلميذ عن المدرسة وعدم حضوره الحصص له أثره السيئ على مستواه العلمى وبالتالى على مستقبله وعندما اقتنع الطفل (مصطفى) بكلام الباحث وعده بالانتظام فى الحضور إلى المدرسة وهنا صفق له الجميع مشجعين.

واقترحت الطفلة (نورهان) أن تقوم بدور مرجانة لما لها من فضل لإنقاذها حياة على بابا، واقترح الطفل (محمود) أن يقوم بدور على بابا لأنه إنسان قنوع وغير طماع؛ لأن الطمع يقل ما جمع وعقب الباحث بقوله أن القناعة كنز لا يفنى وقال الطفل (أحمد): "إنه لا يحب قاسم أخو على بابا وذلك لطمعه واتفاقه مع الحرامية للتخلص من أخيه على بابا" وحدث صراع بينه وبين الطفل (محمود) وصل إلى حد التشابك

بالأيدى، ولكز أحدهما الآخر فرد عليه الآخر بعنف وذلك لتنافسهما على القيام بدور على بابا، وهنا تدخل الباحث شارحًا وموضحًا لهم أن الأدوار الرئيسة سوف يتبادلونها فيما بينهم فعاد وجو الرضا بينهم مرة ثانية.

ولاحظ الباحث أن هناك بعض الأطفال اكتفوا بالمشاهدة فقط دون المشاركة فى الحوار، فطلب من الطفلة (ياسمين) والتى اكتفت بالمشاهدة أن تقترح الفكرة التى تريدها وتتمنى أن تؤديها فاقترحت قصة سندريلا وقد قوبل اقتراحها هذا بالاستحسان من البنات إلى حد التصفيق بينما تعالت أصوات الاستنكار من الأولاد، وكانت هناك بعض الضوضاء المتوقعة وتدخل الباحث لتهدئتهم لتسود روح المودة والرضا بينهم، ولما سألها الباحث عن سبب اختيارها لقصة سندريلا أجابت: "لأنها فتاة جميلة ومؤدبة ويجب أن تنتقم من زوجة أبيها القاسية وابنتيها بسبب سوء معاملتهم لها"، وهنا عقب الباحث بأن سندريلا تحلت بالصبر الجميل الذى هو المفتاح لحل جميع مشكلاتها، ولتعرفوا أن الصبر مفتاح الفرج.

واقترحت الطفلة (سارة) بعد أن شجعها الباحث على المشاركة فى الحوار أنها تحب وتقترح قصة الأميرة النائمة والأقزام ولاقى هذا الاقتراح استحسانًا شبه جماعيًّا من الأطفال وتبارى الجميع فى التسابق للمشاركة فى هذا العمل وصل إلى حد الصراع بينهم للحصول على الأدوار الرئيسة. وهنا تدخل الباحث لتذكيرهم أنه يجب أن يسود الحب بينهم وأن هناك دور لكل منهم كما أن الأدوار الرئيسة سوف يتبادلونها فيما بينهم فعاد الهدوء والارتياح وجو المرح مرة ثانية بينهم بعد أن زالت أسباب توترهم وسألت الطفلة (ياسمين) الباحث فى إمكانية أن تقوم بدور قزم من أقزام القصة فأجابها الباحث بالإيجاب.

واستمع الباحث إلى أفكارهم فى أثناء حواراتهم وتعرف على آرائهم وطريقة حلهم لما يصادفهم من عقبات عند تنفيذ مقترحاتهم وكانت هناك بعض الضوضاء المتوقعة كما أعطاهم الوقت الكافى ليجربوا بعضًا من أفكارهم وهل هم مقتنعون

بمبدأ الثواب والعقاب التى تضمنته عروضهم المقترحة، وحدثت ضوضاء واختلاف فى الرأى بين الأطفال لإصرار كل منهم على التمسك بفكرته المقترحة فتدخل الباحث موضحًا أن غالبية أفكارهم المقترحة سوف ينفذونها فعاد الهدوء مرة أخرى إلى القاعة. وفى نهاية الجلسة وبعد عدة مشاحنات ومناقشات وصلت إلى حد الفوضى بينهم وتدخل الباحث أكثر من مرة لإعادة الهدوء والرضا بينهم اتفقوا على أفكار سندريلا، والأميرة النائمة، وعلى بابا وعلى أن تنفذ بنفس الترتيب. وذلك بعد أن قام الباحث بتشجيعهم فوظيفة الباحث هنا هى الإرشاد وليس التوجيه فالطفل فى حاجة أن تعطى له الفرصة لأن يؤدى ما يريده هو لا ما يريده الباحث واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

الجلسات الخاصة للعمل المسرحى لسندريلا

١ - الجلســة الأولى:

فى بادئ الأمر دعا الباحث الأطفال لمناقشة شخصيات العمل المسرحى سندريلا والأدوار التى يتمنون القيام بها فى هذا العمل فقالت الطفلة (سها) أن سندريلا فتاة طيبة ومطيعة فقاطعتها الطفلة (ياسمين) بل هى مظلومة ومستسلمة لزوجة الأب الشريرة القاسية وكان يجب أن تتمرد على هذا الظلم وعقب الطفل (محمود) أن زواج سندريلا فى النهاية بالأمير قد عوضها عن هذا الظلم. واستمع الباحث لآراء الأطفال حول مختلف شخصيات القصة وبعد تشجيعهم والتعرف على مدى اقتناعهم بمبدأ الثواب والعقاب فى هذا العمل اقترح عليهم توزيع الأدوار بينهم فاقترحت الطفلة (نورهان) القيام بدور سندريلا؛ لأنها الشخصية الرئيسة فى العمل مما أدى إلى غضب الطفلة (ياسمين)؛ لأنها صاحبة هذه الفكرة وهى أولى بدور سندريلا من نورهان. وهنا وقبل أن يتأزم الموقف تدخل الباحث موضحًا للجميع أنه سيتم تبادل الأدوار الرئيسة بينهم فى العمل فعاد الهدوء مرة ثانية إلى القاعة. كما اقترح أكثر من طفل أن يقوم بدور الأمير وأن يتبادلوه فيما بينهم كما اقترح الباحث، وتوالى توزيع الأدوار بينهم بناء على مقترحاتهم وبعد أن عمل الباحث على إزالة خلافاتهم حول ذلك وتهدئتهم. واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٢ - الجلسة الثانيـة:

وبعد أن اتفق الأطفال فى الجلسة الأولى على توزيع الأدوار بينهم دعاهم

الباحث إلى الأداء الحركى والتمثيلى للعمل سندريلا فكان هناك خجل ودهشة بل واستنكار فقد كان غريبا عليهم أن يقوموا بتمثيل ما اقترحوه. وقد انعكست هذه الدهشة فى تردد الأطفال فى المشاركة وكأنهم اكتفوا بوضع الاقتراحات ومناقشتها وتوزيع الدوار وترتيبها. ولكن أمام إلحاح الباحث لهم بالمشاركة قامت الطفلة (نورهان) فى البداية أعقبتها الطفلة (سها) ثم الطفل محمود وبعد أن لاقى الأطفال التشجيع من الباحث توالى عدد المشاركين من الأطفال فى العمل المسرحى وهنا اقترح الباحث عليهم تحديد مكان العرض بالقاعة فتبارى الأطفال لإحضار الطباشير، وبناء على توجيهات الباحث تم تحديد مربع كبير على الأرض يسمح للأطفال بالحركة داخله دون مشكلات ثم بدأوا الأداء الحركى ببعض الخجل سرعان ما زال. وهنا وبتلقائية شديدة أحس الأطفال بضرورة وجود ديكور مكمل للعمل المسرحى فأحضر الأطفال (محمد) و(ومصطفى) و(علياء) و(سارة) بعض التخت ومنضدة من المدرسة وتم وضعها بناء على توجيهات الباحث بوسط المربع المحدد للعرض لاستخدامها فى العمل واقترحت الطفلة نورهان إحضار ملابس مناسبة للدور من منزلها وأيضًا بعض المكياج الزائد عن الحاجة وغير المستخدم فحاز اقتراحها هذا القبول لدى باقى الأطفال والذين تحمسوا له واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٣ - الجلسة الثالثة:

فى بداية الجلسة تسابق الأطفال فى إظهار ما أحضروه من أشياء بسيطة القيمة من مخلفات بعض لعبهم والتى هم فى غنى عنها، ولكنهم يرون أنها ستكون كبيرة القيمة بالنسبة لمتطلبات العرض، وأيضًا بعض المكياج وكمية من الدقيق وقطع من الفرو والأستيك، وعندما طلب منهم الباحث بدء الأداء الحركى تسابق الجميع بحماس وقد زال عنهم الخجل إلى المربع المحدد للعرض، وقام كل طفل باستخدام ما أحضره معه من أشياء، وقامت الطفلة علياء بوضع المكياج للطفلة نورهان والتى ستقوم بدور سندريلا ولكن بطريقة سيئة نوعًا. كما ثبّت الطفل مصطفى والذى

يقوم بدور الملك والد الأمير قطعة الفرو التى أحضرها معه بالأستيك بعد عناء وعدة محاولات فاشلة على ذقنه ليبدو ملك مهيب من وجهة نظره كما امتشق الطفلان محمد وأحمد واللذان يقومان بأدوار الحراس ما أحضراه من سيوف خشبية. وحدثت بعض الضوضاء المتوقعة بين الأطفال وظهرت بعض المواقف الانفعالية مثل دفع بعضهم البعض للحصول على أولوية الوقوف بمكان العرض وتقديم المساعدة ولو بالقوة. وعندما حاول الباحث أن يشرح لهم أن هذا الأمر يجب أن يسوده الحب والتفاهم والتعاون سادت روح الود والرضا بينهم وبدا عليهم الحماس وبدأوا فى الأداء الحركى والتمثيلى بإيجابية أكثر. وتم أداء العمل المسرحى سندريلا وقد شارك فيه جميع الأطفال. وفى نهاية الجلسة سأل الأطفال الباحث عن مكان يضعون فيه الأشياء التى أحضروها معهم فتم إحضار كرتونة كبيرة وضعت فيها هذه الأشياء لاستخدامها فى الجلسات التالية واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٤ - الجلسة الرابعة:

أصبح الأطفال ينتظرون ميعاد الجلسة بلهفة وبدأت بروح يسودها التفاهم والانسجام والإيجابية فالطفلة نورهان والتى أدت دور سندريلا فى الجلسة السابقة تساعد الطفلة علياء والتى ستؤدى نفس الدور خلال هذه الجلسة أى تبادلوا الأدوار كما حثهم الباحث وقامت كل طفلة بوضع المكياج للأخرى فبدأ أحسن نوعًا وأيضًا كل طفل ساعد الآخر على عمل المكياج فأحضر الطفل محمود الدقيق ورشه على شعر من يقوم بدور الملك والوزير ليبدوا أكبر سنًّا كما ساعدهم الطفل محمد فى تركيب الذقون لهما من قطع الفرو التى أحضروها وتعالت الضحكات بينهم عندما نظر كل منهم للآخر. وهنا حثهم الباحث على التواجد داخل مربع العرض لبدء الأداء التمثيلى للعمل فتسابقوا مرحين وقاموا بمساعدة بعضهم لوضع كرسى فوق المنضدة لعمل كرسى عرش الأمير وتم الأداء الحركى للعمل فى جو ساده المرح والانسجام بين الأطفال. واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٥ - الجلسة الخامسة والأخيرة لسندريلا:

عندما علم الأطفال بأن هذه الجلسة هى الأخيرة فى العمل المسرحى سندريلا سادهم الوجوم والحزن فى بادئ الأمر وذلك لتعلقهم بشخصيات النص الذى اقترحوه ومعايشتهم له ولحماسهم بأن ما اقترحوه ظهر فى حيز الواقع فى شكل محببٍ أسعدهم من وجهة نظرهم وتعلقوا به. ولكن وبتشجيع الباحث سرعان ما تبدل الحال حيث سارع الجميع فى مساعدة بعضهم البعض لوضع المكياج وارتداء ما أحضروه من ملابس مناسبة للأدوار. ومع توجيهات الباحث وتشجيعه لهم بدت رغبتهم فى إتقان العمل وتجويده وظهرت عليهم الجدية والإيجابية سواء فى الأداء الحركى والذى تميز بالإتقان أو فى النقاش الذى دار بينهم وبين الباحث بعد انتهاء العرض. وسأل الباحث الطفلة نورهان والتى قامت بدور سندريلا عن رأيها لو كانت هى بالفعل فأجابت بأنها ستفعل مثلها تماما لأن أدب سندريلا وصبرها وطاعتها كانت سببًا فيما وصلت إليه من نهاية سعيدة. واتفق الأطفال على ضرورة معاقبة زوجة الأب الشريرة وابنتيها بالعقاب المناسب ولاحظ الباحث أنه بعد تثبيت النص قد حفظه الأطفال وبعضهم قد حفظ دوره ودور غيره لدرجة أنه قام بدور الملقن تلقائيًا وهو لا يدرى. واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

الجلسات الخاصة للعمل المسرحى
الأميرة النائمة والأقزام

١ - الجلسة الأولى:

فى بادئ الأمر دعا الباحث الأطفال لمناقشة شخصيات العمل المسرحى الأميرة النائمة وما يحبون تأديته فيه من أدوار والتى تعتمد أساسًا على المشاركة بين بعضهم البعض فقالت الطفلة (سارة) والتى اقترحت فكرة عمل الأميرة النائمة أنها تحب أن تقوم بدور قزمة من الأقزام ولما ناقشها الباحث فى سبب اختيارها لهذا الدور أجابت؛ لأنها تمتلك قناع بلاستيك لوجه أحد الأقزام وتحب ارتداءه، ثم إن الأقزام فى القصة كانوا أصدقاء للأميرة وقالت الطفلة (سها) إنها تريد أن تقوم بدور الأميرة النائمة لأنها تحبها، وعقب الباحث: ومتعاونة ومنظمة فقد تعاونت مع الأقزام فى تنظيم منزلهم وحياتهم، وقال الطفل (مصطفى): وعلمت (الأقزام) النظافة وغسل الأيدى قبل الأكل وبعده.

وعندما ناقشهم الباحث فى شخصية الملكة الشريرة أجابت الطفلة (علياء) أنها استحقت الموت نتيجة تآمرها على قتل الأميرة وقال الطفل (محمد) مؤكدا أنها فعلًا استحقت ما جرى لها؛ لأن الأميرة ليس لها ذنب فى أنها أجمل من الملكة الشريرة حتى تنتقم منها بإعطائها التفاحة المسمومة لتأكلها، وعقب الطفل أحمد ولولا الأمير لماتت الأميرة وعقب الباحث مؤكدًا أن المكر السيئ لا يحيق إلا بصاحبه. واستمع إلى آراء الأطفال حول باقى الشخصيات وتعرف على أفكارهم وأنهم مقتنعون تمامًا بالعقاب الذى لاقته الملكة الشريرة، وقال الطفل محمد: بل كان يجب

أن تشنق لتكون عبرة لغيرها. وعندما طلب الباحث منهم توزيع الأدوار بينهم حدثت بعض الضوضاء ولكن سرعان ما تلاشت فقد اعتادوا توزيع الأدوار بينهم، وتسأل الطفلة ياسمين الباحث: أن عدد الأقزام لن يكون سبعة كما هو معروف بالقصة فهم هنا أربعة فقط فطمأنها الباحث بألا تقلق فإن أربعة أقزام سيكون كافيا للقيام بمهمة السبعة أقزام، واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٢ - الجلسة الثانية:

بعد أن تم فى الجلسة الأولى توزيع الأدوار بمعرفة الأطفال. دعاهم الباحث إلى الأداء الحركى والتمثيلى للعمل "الأميرة النائمة" فكان رد فعلهم إيجابيًا بدرجة كبيرة وطلبوا من الباحث أن يقوموا بوضع المكياج أولًا فاستجاب لهم الباحث فحدثت فوضى كبيرة فى طريقة استخراجهم لأشيائهم من الكرتونة وحدثت بعض الضوضاء فكل طفل يريد أن يأخذ ما يخصه من الكرتونة قبل الآخر. وهنا تدخل الباحث موضحًا لهم بضرورة الالتزام بالنظام لما له من أهمية فى حياتهم وعلى الأولاد ألا يزاحموا البنات فاستجاب الأطفال وأخذت البنات ما يخصهن من الكرتونة أولا ثم الأولاد وتم ذلك بنظام وهدوء ثم قام كل طفل وطفلة بمساعدة الآخر فى وضع المكياج، وبعد انتهائهم تعالت الضحكات بينهم ثم تسابقوا مرحين للوصول إلى المكان المحدد للعرض بالقاعة وبدأوا فى الأداء الحركى والتمثيلى للعمل الأميرة النائمة وفى نهاية الجلسة اقترح الأطفال فيما بينهم أن يحضر كل من يقوم بدور الأقزام قناعًا من البلاستيك مناسبًا للدور وأن تعذر ذلك فليصنع لنفسه قناعًا من الورق واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٣ - الجلسة الثالثة:

أصبح الأطفال ينتظرون ميعاد الجلسات بلهفة شديدة وعندما بدأت أظهر الأطفال الذين يقومون بدور الأقزام فى العمل المسرحى "الأميرة النائمة" ما أحضروه من أقنعة لزوم الدور وحدثت بعض الضوضاء نتيجة تحمس كل طفل

وطفلة للقناع الخاص به وخاصة أن كل منهم بذل فى صنع قناعه الجهد الكبير. وهنا تدخل الباحث مشجعًا لهم بأن كل منهم قد أجاد صنع قناعه وطلب منهم ارتداءها لبدء الأداء الحركى للعمل "الأميرة النائمة" فأسرع الأطفال بعمل المكياج لبعضهم البعض مستخدمين ما أحضروه من أدوات للمكياج وأيضًا مرآة متوسطة الحجم، وتعالت ضحكاتهم الصاخبة كعادتهم بعد وضع المكياج وهم يرون وجوههم وقد تغيرت ملامحها بشكل بدا مثيرًا للضحك. ثم تسابقوا إلى المكان المحدد للعرض بعد إعادة تحديده مرة ثانية بالطباشير وبدأوا الأداء الحركى للعمل وإن كانت هناك بعض الأخطاء سرعان ما تداركوها وبعد انتهائهم من العمل وضعوا أشياءهم من أقنعة وخلافه بالكرتونة لاستخدامها فى الجلسات التالية واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٤ - الجلسة الرابعة:

بدأت الجلسة بروح التفاهم والانسجام بين الأطفال والتى ظهرت بوضوح عندما تبادلوا الأدوار بينهم فالطفل (محمود) الذى كان يقوم بدور الملك فى الجلسات السابقة يقوم بعمل المكياج للطفل (محمد) الذى سيؤدى دور الملك فى هذه الجلسة فساعده فى تركيب قطعة الفرو على ذقنه بالأستيك ووضع على شعره بعضًا من الدقيق الأبيض حتى يكون ملكًا مهيبًا من وجهة نظره، وأيضًا تبادلت الطفلة (سها) دور الأميرة النائمة مع الطفلة (نورهان) والتى كانت تقوم بدور الملكة الشريرة وتعالت ضحكاتها فى أثناء عمل مكياج الملكة الشريرة بعد تحويلها إلى عجوز كريهة المنظر طويلة الأنف فقد أحضرت الطفلة (سها) أنف طويل من البلاستيك فبدا منظرها بعد تثبيتها مثيرًا للضحك بدرجة كبيرة فتعالت ضحكاتهم. وهنا تدخل الباحث ودعاهم للتواجد بمربع العرض لبدء الأداء الحركى فتسابقوا بترتيب ما بداخله من ديكورات محلية من أثاث المدرسة، وقامت الطفلة (نورهان) بمساعدة الأطفال (محمد) و(أحمد) بوضع المنضدة لتبدو وكأنها سرير لتنام عليه الأميرة بعد أكلها للتفاحة المسمومة كما قاموا بوضع كرسى بعد تغطيته بالورق الأبيض متخيلين أنه الحصان الأبيض الذى سيركبه الأمير عندما يأتى لإنقاذ

الأميرة. وتم الأداء الحركى والتمثيلى للعمل "الأميرة النائمة" وظهرت لمحات من الإبداع خلال الأداء واقترح الأطفال على الباحث إعادة العرض مرة أخرى لزيادة تجويده وهذا يعنى إحساسهم بمسئوليتهم عن العرض فتم لهم ما أرادوا. وعند الانتهاء تسابق الجميع لوضع أشيائهم داخل الكرتونة. واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٥ - الجلسة الخامسة والأخيرة (الأميرة النائمة والأقزام):

ساد الحزن جو القاعة لمعرفة الأطفال بأن هذه الجلسة هى الجلسة الأخيرة للعمل المحبب لهم "الأميرة النائمة" فقد ارتبطوا بشخصياتها ارتباطًا كبيرًا وأسعدهم تنفيذها بشكل أدخل البهجة على قلوبهم بدرجة كبيرة. ومع تشجيع الباحث لهم عادوا إلى طبيعتهم المرحة مرة ثانية، وقاموا إلى الكرتونة يستخرجون ما بها من أدوات مكياج وأقنعة وكل ما هو لازم للعمل ثم ساعد بعضهم بعضًا فى وضع المكياج والذى بدا بصورة معقولة إلى حد أشاع الرضى فى نفوسهم وارتداء ما أحضروه من ملابس مناسبة للعرض، وبتوجيهات الباحث هرعوا إلى مكان العرض بالقاعة وقاموا بتثبيت ما بداخله من ديكورات محلية من الأثاث المدرسى بشكل مناسب كما اشتركوا فى تثبيت فرخين من ورق الكرتون الأبيض تعاونوا جميعًا فى رسمها ليعكسوا خلفية للغابة من أشجار خضراء وطيور ملونة وسماء زرقاء بصورة أعجبتهم، ومع توجيهات الباحث بدأوا الأداء الحركى للعمل والذى تميز بالإتقان تخللته لمحات إبداعية من الأطفال وبعد الانتهاء من الأداء الحركى للعمل تناقش معهم الباحث حول الدروس المستفادة من قصة الأميرة النائمة فكانت آراؤهم تتسم بالإيجابية وأجمع الأطفال على أنه من زرع خيرًا حصد خيرًا وهذا ما فعلته الأميرة مع الأقزام فقد علمتهم النظام والنظافة فالنظافة من الإيمان والقذارة من الشيطان، (هكذا قال الأطفال) وفى النهاية تزوجت بالأمير وأن من يزرع شرًّا لا يحصد إلا الشر وهذا ما حدث للملكة الشريرة فقد أرادت الشر بالأميرة ولكن هذا الشر ارتد إليها، وانتهت الجلسة فى جو ساده الود والحب والتفاهم بين الأطفال واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

الجلسات الخاصة بالعمل المسرحى
على بابا والأربعين حرامى

١ - الجلسة الأولى:

بدأت هذه الجلسة بقيام الباحث باسترجاع ذاكرة الأطفال وتذكيرهم بطبيعة العمل والتى تعتمد أساسًا على المشاركة بين بعضهم البعض ثم دعاهم لمناقشة شخصيات العمل المسرحى على بابا والأربعين حرامى وما الأدوار التى يتمنون القيام بها فى هذا العمل، فاقترح الطفل (محمود) أنه يحب أن يؤدى دور "على بابا" لأنه إنسان قنوع وغير طماع مثل أخيه قاسم بالرغم من أنه فقير وهنا عقب الباحث بقوله: إن القناعة كنز لا يفنى وأن من القناعة أن نرضى بما رزقنا به الله سبحانه وتعالى وألا ننظر إلى ما بيد الغير.

واقترحت الطفلة (نورهان) أنها تحب أن تقوم بدور مرجانة وتنقذ على بابا من مؤامرة أخيه قاسم وهنا طلب الباحث منهم إبداء رأيهم فى سلوك قاسم نحو أخيه على بابا فقال الطفل (أحمد) إن قاسم إنسان شرير وأبدى دهشته فى أن يكون قاسم أخا لعلى بابا وفى نفس الوقت يتفق مع الحرامية عليه فعقب الباحث بقوله: إننا يجب أن نتعلم من هذا الموقف بأن نعامل أخواتنا وأصداقاءنا معاملة حسنة حتى لا نكون مثل قاسم.

وكان إجماع الأطفال قويًا لإقتناعهم بالنهاية التى انتهى إليها قاسم نتيجة شروره وأبدوا ارتياحهم بالقبض عليه وعلى جميع الحرامية حتى يستطيع الناس أن

يعيشوا فى أمان وسأل الطفل (مصطفى) الباحث ببراءة شديدة هل كان الإرهاب موجودًا فى زمن على بابا كما هو الحال الآن؟ فكان رد الباحث أن الشر موجود فى كل العصور وأيضًا الخير وعلى كل منا أن يميز بين الخير والشر حتى ننجو منه. واستمع الباحث لمختلف آراء الأطفال حول بقية شخصيات العمل ثم طلب منهم توزيع الأدوار بينهم وحدث غضب واحتجاج من الطفل (محمد)؛ لأنه لا يريد دور قاسم أخو على بابا، لأنه إنسان طماع ولا يحب أخيه على بابا، وأنه يريد أن يقوم بدور على بابا. وهنا تدخل الباحث لإزالة أسباب غضبه فذكر إياه بتبادل الأدوار الرئيسة فيما بينهم فعم الهدوء القاعة مرة أخرى وتم توزيع الأدوار بينهم بمعرفتهم ورضاهم واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٢ - الجلسة الثانية:

فوجئ الباحث فى بداية هذه الجلسة بأن الطفل (محمود) والذى سيقوم بدور على بابا قد اقتلع شجرة صغيرة من جذورها من حديقة المدرسة ليجعل منها ديكورًا يختبئ خلفه عند حضور الحرامية إلى مكان المغارة، فأفهمه الباحث بأن ما فعله خطأ كبيرًا فعليه أن يزرع شجرة لا أن يقتلع شجرة وأن الشجرة كائن حى يتنفس وينمو وعلينا الحفاظ عليها وريها بالماء من آن لآخر حتى لا تموت، وأن ديكور الشجرة من السهل تنفيذه وشرح لهم كيفية عمل هذا الديكور بعد أن أعاد الطفل (محمود) الشجرة الصغيرة إلى مكانها فى الأرض. ثم دعاهم الباحث إلى مكان العرض بالقاعة لبدء الأداء الحركى والتمثيلى للعمل "على بابا والأربعين حرامى" فتسابقوا فرحين لإخراج ما بالكرتونة من أشياء، وقاموا بعمل المكياج ثم توجهوا إلى مكان العرض تصاحبهم ضحكاتهم المرحة وبدأوا الأداء الحركى للعمل بعد تنسق ما بداخل المكان من ديكورات محلية من الأثاث المدرسى ليتناسب مع ما يؤدونه من مشاهد، وبعد انتهائهم من الأداء وضع كل طفل ما يخصه من أشياء فى الكرتونة المخصصة لهذا الغرض واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٣ - الجلسة الثالثة:

عند بدء الجلسة والتى كان الأطفال فى انتظارها بلهفة فاجأ الطفل (محمود) الباحث بديكور شجرة قد صنعه بنفسه وذلك بعد أن استمع من الباحث فى الجلسة السابقة إلى طريقة الصنع وهنا أثنى عليه الباحث وشجعه على ذلك لما لمسه فيه من سرعة التجاوب ولرغبته الصادقة لتصحيح ما اقترفه من خطأ عندما اقتلع الشجرة الصغيرة. وطلب الباحث من الأطفال البدء فى الأداء الحركى للعمل "على بابا" فقاموا باستخراج متعلقاتهم من مكياج وخلافه من الكرتونة المخصصة لهذا الغرض وبدأوا فى وضع المكياج لبعضهم البعض فى جو ساده المرح والضحكات الصاخبة ثم توجهوا إلى المكان المحدد للعرض وقام الطفل محمود بتثبيت ديكور الشجرة الذى صنعه بنفسه بمساعدة الآخرين وبدأ الأداء الحركى للعمل وكانت هناك بعض الأخطاء سرعان ما تم تصحيحها وتم الأداء فى جو ساده الانسجام بين الجميع ثم تسابقوا إلى الكرتونة لوضع متعلقاتهم وأدواتهم لاستخدامها فى الجلسات التالية واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٤ - الجلسة الرابعة:

كان الأطفال متشوقين لبدء الجلسة والتى بدأت بجو من التفاهم بين الأطفال الذين اقترحوا تغيير الأدوار الرئيسة بينهم بناء على توجيهات الباحث فى الجلسات السابقة وقد لاحظ الباحث أنه تلاشت تقريبًا أى صراعات ومنازعات بين الأطفال وأصبح التفاهم هو السائد بينهم وتم وضع المكياج لهم وبمعرفتهم ووسط ضحكاتهم وبعد أن استخرجوا أدواتهم من الكرتونة المخصصة لذلك وتسابقوا إلى مكان العرض بالقاعة بناء على توجيهات الباحث لهم وتشجيعه وتم الأداء الحركى للعمل تخلله التجويد ولمحات إبداعية جميلة وظهر العرض بشكل متقن وبعد ذلك وضعوا أشياءهم داخل الكرتونة واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٥ - الجلسة الخامسة والأخيرة (على باب والأربعين حرامى):

ساد الوجوم والحزن القاعة لعلم الأطفال أن هذه الجلسة هى الأخيرة ليست فقط بالنسبة لمسرحية "على بابا" بل لأنها آخر الجلسات بوجه عام وقد بذل الباحث جهدًا كبيرًا حتى استطاع أن يعيد للأطفال مرحهم وأن يرجع الضحكة على شفاههم مرة أخرى فقد تعايشوا ليس مع شخصيات ما اقترحوه من أفكار فقط بل تعايشوا مع بعضهم البعض فقد تأصلت روح الصداقة والحب بينهم. ومع توجيهات الباحث وتشجيعه لهم عاد إليهم مرحهم وتعالت ضحكاتهم وهم يهرعون لإحضار متعلقاتهم من الكرتونة المخصصة لهذا الغرض ووضعوا المكياج لبعضهم البعض فى جو ساده المرح والضحكات، ثم توجهوا إلى المكان المحدد للعرض وكانت رغبتهم فى إتقان الأداء الحركى وتجويده كبيرة للغاية وتم الأداء للعمل "على بابا" بإتقان تخلله لمحات إبداعية وبعد الانتهاء من الأداء الحركى ناقشهم الباحث فى إحداث العمل المسرحى فكانت آراؤهم تتسم بالجدية والوعى والإيجابية فأجمعوا أن الطمع يقل ما جمع وأن القناعة كنز لا يفنى كما قال الباحث، وأن "على بابا" استحق ما حققه من سعادة بسبب قناعته أما أخيه قاسم فقد نال ما يستحقه من عقاب بسبب طمعه وجشعه. واستمرت الجلسة ٧٥ دقيقة.

٢ - محتوى جلسات النشاط المسرحى التلقائى:

١ - سنـدريلا

المشهـــــد الأول

(فى الجانب الأيمن للقاعة وهو يمثل منزل سندريلا)

تقوم سندريلا بتنظيف حجرة المعيشة بالمنزل وهى ترتدى ملابس ممزقة ولكنها لم تخف من جمالها شيئا وتدخل زوجة الأب قائلة:

زوجة الأب : ألـم تنتـه من عملك يا سندريلا حتـــــى الآن؟

سندريلا : نعم يا زوجة أبى إننى على وشك الانتهاء من العمـل.

زوجة الأب : أسرعى أيتها الفتاة لتنتهى من أعمال المطبخ أيضا...أسمعت؟ !

سندريـلا : نعم سمعت .. أمرك مطاع يا زوجة أبى.

... وتدخـــــل ابنتـــــا زوجـة الأب ....

الابنة الأولى : سندريلا يا أمى لم تقم بكىْ الفساتين الخاصة بحفل الأمير.

زوجـة الأب: حفل الأمير.. متى؟

الابنة الثانية : نعم يا أماه .. حفل الأمير الليلة بالقصر الملكى.

زوجــة الأب: (بغضــب) لمـــاذا أيتهـــا الشريــرة؟

سندريـلا : ... سأقوم بكى الفساتين بعد أن أنتهى من عملى بالمطبخ.

الابنة الثانية : أماه لا تجهـدى نفسك بالكلام مع هذه الشيطانة.. ولابد أن تتعلم كيف تنفذ ما تؤمر به.

... ثم يقومون بإلقاء القمامة على المكان النظيف ...

سندريلا : (تبكى وتغنى فى حسرة) مين أنا عايزة أعرف مين أنا ليه أنا عايـزة أعرف ليه أنا - اختارت الدنيا الميعاد - واختاروا اسمى فى الميلاد - لا كان بإيدى بدايتى ولا بإيدى نهايتى - مين أنا (تبكى).

... وهنا تظهر الحوريـة الطيبـة وتقـــــول ...

الحورية الطيبة: السلام عليكم أيتها الفتاة الجميلة.

سندريلا : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته (وتنظر على جانبيها ولم تر أحدًا فتقول فى خوف) من - من ؟

الحوريـــة : لا تخافى يا فتاتى - فأنا أتيت لأبدد حزنك وأجعلك سعيدة ألا تحبين أن تذهبى إلى الحفل؟

سندريلا: كيف؟ وأنا كما ترين. فهذا مكتـوب على الجبين والمكتوب على الجبين لا بد أن تراه العين.

الحوريـــة : هذا أمر هين علىّ - ولكن عليك بشرط واحد أن ترجعى فى الثانيـة عشرة لأنك ستعودين إلى هيئتك الأولى فى هذا الميعاد.(وفى الحال تلمس الحورية بعصاها سندريلا فيتبدد ملبسها المصنوع من الورق وتظهر بملبس أنيق).

سندريلا : (تنظر لنفسها فرحة ولم تصدق) أ..أ ... أنا ... أنا.

... الحورية تحرك العصا فيظهر موكب مزين وهو عبارة عن عربة طفل (بيبى) وتركب سندريلا ويظهر الأمير وهو يستقبل ضيوفه ثم تدخل سندريلا..

المشهـد الثانـــى

(فى الجانب الأيسر من القاعة وهو يمثل قصر الملك)

الأميـــــر: مرحبا بك أيتها الجميلة- مرحبا أيتها الفاتنة.

سندريلا : أهلا بمولاى الأمير.

الأميـر : (ينظر بإعجاب) من أنت؟ ومن أين أتيت؟ وما اسمك؟ لقد ملكتى قلبى وعقلى - من أنت؟ أتوسل إليك - انطقى - تكلمى - أريد أن أسمـع رنين صوتك يا أميرتى فأنت دنياىّ التى أبحث عنها.

... تدق الساعة الثانية عشرة فتجرى سندريلا مهرولة إلى منزلها وتفقد أحد نعليها فيجرى خلفها الأمير ويمسك بالنعل...

الأميـــــر : (حزينا) لقد ضاعت من يدى - لقد ضاعت دون أن أعرف من هى ؟

الملـــــك : ماذا بك يا بنى؟فإنى أراك حزينا مهمومًا وأنت كنت بصحبة أجمل فتاة.

الأميـر : لقد ضاعت من يدى يا أبتى كأنها حلم لن يتكرر.

الملـــــك : لا تحزن يا ولدى . فسوف نعثر عليها - وينادى-يا حراس القصر- يا حراس القصر أين الوزير؟ أين الوزير؟

الوزير : أمرُك يا مـولاى.

الملـك : أيها الوزير إنى أكلفك بالبحث عن صاحبة الحذاء.

الوزيـــر : سمعًا وطاعة يا مولاى.

الملـــــك : حسنًا .. حسنًا .. انصرف أنت الآن ومعك الحراس ولا أراك إلا وبصحبتك صاحبة الحذاء.

الوزيـــــر : سيكون لك ذلك يا مولاى.

الملـــــك : أتمنى أن يحدث هـــــــذا.

الوزيـــر : يا حراس القصر هيا بنا لتنفيذ ما أمـر بـه مولانـــا.

... يدق الوزير والحراس الباب وعليهم علامات الإرهاق والتعب.

الوزيـــر : بناء على طلب الملك فقد تقرر قياس هذا الحذاء لكل فتيات المدينة.

زوجة الأب : (تنظر فلم يأت الحذاء على مقـاس ابنتيهـــا).

الوزيـــر : (وهو ينصرف) هل يوجد بالمنزل فتاة أخرى؟

الزوجـــة : (باستعـلاء) نعم توجد الخادمة.

الوزيـــر : خادمة .. خادمة أين هى ؟

الزوجـــة : إنها هى فـــى المطبـــخ.

الوزيـــر : (يقيس لسندريلا الحذاء فيهب واقفـًا فرحـًا وتصدم زوجة الأب من المفاجأة).

زوجة الأب : هـل هـــذا معقـول؟ سندريلا .. سندريلا.. كيـف؟ ومتى؟

... وإذا بالحورية الطيبة تلمسها بعصاها فتظهر بأجمل ثياب ويأخذها الوزير إلى الأمير...

الوزير : ها هى أميرتك يا مولاى - والله يا مولاى لقد تعلمت من القصة قصـــة هذه الفتاة أشياء كثيرة.

... تعلمت .. (وتدخل زوجة الأب مكملة عليه)..

زوجة الأب : تعلمـت أن الحـــق ضيـــاء وأمـــــان.

البنتـــان : وأن الباطل لا يسمو بالإنسان.

سندريلا : وأن العـــدل لـــــه قدمـــــان.

الجميـــع : والظلـــم يسير بـــــلا أقـــــدام.

٢ - مسرحية الأميرة النائمة والأقزام السبعة

(فى الجانب الأيمن من القاعة الذى يمثل حجرة الملكة بالقصر الملكى)

الملكـــة : قولى لى يا مرآتى .. هل أنا جميلة؟

المـــرآة : نعـــم يـــــا مولاتـــــى.

الملكـــة : وهل هناك من هى أجمل منى.

المـــرآة : نعم يا مولاتى..إنها الأميرة البيضاء ابنة الملك زوجك يا مولاتى فتنادى الملكة على الحارس.

الملكـــة : أيها الحـــارس.

الحـارس : نعم يا مولاتى.

الملكـــة : خذ الأميرة الصغيرة إلى الغابة واقتلها ولك عندى مكافـأة كبيرة وإلا انتقمت منك.

الحارس : (وهو يرتجف من شدة الخوف) سمعًا وطاعة يا مولاتى.

الملكـة : (تكلم نفسها) وعندها سأكون أجمل امرأة فى البـــــلاد.

(ويأخذ الحارس الأميرة ويذهبـان إلـى الغابـة للتخلص منها كما أمرت الملكة).

(فى الجانب الأيسر من القاعة والذى يمثل الغابة)

الأميـــرة : لماذا نحن فى الغابة أيها الحارس؟

الحارس : لكى تستمتعى بمناظرها الجميلة أيتها الأميرة (ثم يهمس لنفسه) لقد أمرتنى الملكة بقتل هذه الفتاة البريئة ولكننى لن أفعل سأتركها فقط فى الغابة ثم أخبر الملكة بأننى قتلتها حتى لا تؤذينى.

الأميرة : (صائحة بعد أن تركها الحارس).

أيها الحارس لماذا تتركنى وحيدة فى الغابة؟

الحارس : الله معك يا أميرتى فهو الحارس الذى لا يغفل ولا ينام.

الأميرة : (تكلم نفسها) إنى خائفة (ثم ترى منزلًا أمامها).

ماذا أرى؟ .. إنه منزل.. سأدخله حتى يحمينى من الوحوش.

(وتدخل الأميرة المنزل لتحتمى به من مخاوفها).

الأميرة : (متعجبة) ما هذا؟ ... كل شىء موجود فى هذا المنزل عدد سبعة.. أكيد أن سكانه عددهم سبعة - ولكن مالى أرى كل شىء هنا غير نظيف - سوف أقوم بتنظيف هذا المنزل، وتقوم الأميرة بتنظيف المنزل.

الأميرة : والآن... آن لى أن أستريح .. سأنام على أحد أسرة المنزل، وتنام الأميرة بعدما بذلت من جهد لتنظيف المكان ويأتى الأقزام بعد يوم عمل شاق بالغابة ويفاجئون بنظافة المكان.

قزم : (متعجبا) هل هذا منزلنا؟؟!! ولكنه نظيف ومرتب على غير العادة.. حاجة غريبة.

قزم : يا ترى من فعل هذا (ويكتشف أحد الأقزام وجود الأميرة).

قزم : تعالوا يا رفاق.. هناك فتاة نائمة على سريرى.

قزم : يا لها من فتاة جميلة (وهنا استيقظت الأميرة على أصواتهم).

قزم : (موجهًا كلامه للأميرة) من أنت؟ وماذا تفعلين بمنزلنا؟

الأميرة : أنا الأميرة البيضاء ابنة ملك البلاد .. وقد تركنى حارسى بالغابة..

وكنت خائفة فرأيت منزلكم فدخلتـه.. وأنا آسفة لأننى لم أستأذنكم قبل دخولى منزلكم.

قـــزم : أهلًا بك وسهلًا فى منزلنا المتواضع أيتها الأميرة ويخرجون.

الملكة (فى الركن الأيمن): قولى لى يا مرآتى هل هناك من هى أجمل منى الآن.

المرآة : نعم .. وهى الأميرة البيضاء ابنة زوجك الملك يا مولاتى.

الملكة : (بغضب) إذن لم يقتلها الحارس الغبى.. سأنتقم منه (وتستطرد الملكة) أخبرينى أيتها المرآة أين أجد الأميرة الآن.

المرآة : فى منزل الأقزام بالغابة يا مولاتى.

الملكة : (تكلم نفسها) سأذهب إليها الآن وأقتلها بنفسى.. ولكن بعد تغيير هيئتى إلى امرأة عجوز.. نعم سأقتلها بهذه التفاحة المسمومة، وتخرج الملكة الشريرة للبحث عن الأميرة والتخلص منها وتتجه إلى الغابة فى الركن الأيسر من القاعة.

الملكة : (تخاطب الأميرة بصوت واهن مفتعل) أسعدت صباحًا يا ابنتى.

الأميرة : أسعدت صباحًا يا أمى العجوز.. هل من خدمة أقدمها لك؟

الملكة : إننى عطشى هل لى من شربة ماء.

الأميرة : (وقد جاءت بالماء) تفضلى الماء يا أمى العجوز.. باهناء والشفاء.

الملكة : أشكرك يا ابنتى..وخذى منى هذه التفاحةالجميلة هدية لك على مرؤتك.

الأميرة : (وقد أخذت التفاحة) أشكرك يا أمى العجوز..(وتبدأ فى أكلهـــا وهنا تسقط مغشيًّا عليها).

الملكة : (بتشفى) والآن تخلصت منك أيتهـا الأميرة.. سأذهب قبـــل مجيئ الأقزام. (وتخرج مسرعة، ويدخل الأقزام).

قزم : ما هذا ؟!! الأميرة ملقاه على الأرض. وبجوارها نصف تفاحة.

قزم : إنها لا تنطق.. يا ترى ماذا أصابها؟

قزم : أنا رأيت امرأة عجوز خارجة من منزلنا منذ وقت قصير.

قزم : أنا متأكد أنها سبب ما أصاب الأميرة.. هيا بنا نطاردها، (ويقوم الجميع بالمطاردة داخل الغابة).

قزم : انتظرى أيتها العجوز.

قزم : إنها تجرى كالصحان .. ما هذا؟ إنها تتعثر .. سوف تقع.

قزم : لقد تعثرت ووقعت من ارتفاع كبير.

قزم : لقد دقت عنقها وتكسرت عظامها وماتت شر ميتة.

قزم : يا لها من امرأة شريرة.. وقد نالت ما تستحقه من جزاء.

قزم : هيا بنا نعود إلى المنزل ونحاول إنقاذ أميرتنا المحبوبة،(ويعود الجميع إلى المنزل ويحاولون إفاقة الأميرة من سباتها ولكن دون جدوى).

قزم : أيتها الأميرة .. تكلمى .. إنها لا تسمع.

قزم : إنها نائمة.

قزم : ماذا أرى؟.. من هذا الفارس القادم على حصانه الأبيض.

قزم : من أنت أيها الفارس؟

الأمير : أنا الأمير ابن ملك البلاد المجاورة لبلادكم (ويستطرد قائلًا) ومن هذه الفتاة الجميلة النائمة.

قزم :إنها أميرة هذه البلاد أيها الأمير..ولكنها أكلت من هذه التفاحة المسمومة.

الأمير : يا لها من فتاة جميلة بل هى أجمل من رأيت.. هل تسمحون لى بعلاجها فأنا معى أكسير الحياة.

قـــزم : لك هذا أيها الأمير، ويقوم الأمير بإعطاء الأميرة النائمة جرعـة مـن أكسير الحياة.(وهنا تحدث المعجزة وتصحو الأميرة من غشيتها وهلل الأقزام فرحين).

قزم : الحمد لله الذى أرسلك أيها الأمير لإنقاذ أميرتنا المحبوبة.

الأميرة : (وقد بدأت تصحو) ماذا.. ماذا حدث؟

الأمير : حمدا لله على سلامتك يا أميرتى.. سوف أطلب من أبيك الملك أن يزوجك لى.. فهل تقبلين؟

الأميرة : (وقد أطرقت برأسها خجلاً) نعم.. سوف أقبل.

(ويتجه الجميع إلى قصر الملك فى الجانب الأيمن من القاعة).

الملك : شكرًا لك أيها الأمير لإنقاذك ابنتى وسوف أحقق لك أى طلب تريده على الفور.

الأمير : إننى أريد أن أتزوج ابنتك الأميرة يا مولاى.

الملك : لك هذا أيها الأمير- فأنت تستحقها فعـلًا.. (ويستطرد الملك) فلتقام الزينات والأفراح احتفالًا بزواج ابنتى الأميرة من فارسها النبيل (وأقيمت الأفراح وعاشت البلاد فى سعادة غامرة لزفاف الأميرة).

٣ - مسرحية على بابا والأربعين حرامى

(فى الجانب الأيمن من القاعة ديكور لشجرة وتحتها على بابا يستريح من عناء العمل)

على بابا : يا سلام .. ما أحلى الراحة بعد طول العناء، (ويصل إلى أذنيه صوت الحرامية).

على بابا : (برعب وفزع) ما هذا الذى أسمع؟ .. صوت من هذا؟ .. يا للهول؟ إنه صوت الأربعين حرامى.. ماذا أفعل يا إلهى .. نعم سأختبئ خلف هذه الشجرة.

صوت اللصوص: (يرددون) من يعادينا هيه هيه ... فى أراضينا ها ها (ويتوقفون أمام شجرة على بابا والذى سيطر عليه خوف عظيم).

زعيم الحرامية: والآن هل من أحد يراقبنا.

أحد الحرامية : (بعد أن تأكد من خلو المكان من الغرباء) أبدا يا رّيس.

كبير الحرامية: (وهو ينظر إلى صخرة عظيمة أمامه)افتح يا سمسم(وتتحرك الصخرة من مكانها كاشفة عن مدخل المغارة - ويدخل الحرامية المغارة وهم محملين ويخرجون منها تاركين أحمالهم بداخلها).

كبير الحرامية: والآن إقفل ياسمسم(وتتحرك الصخرة تدريجيًّا حتى ترجع مكانها وكأن شيئًا لم يكن - ويبتعد الحرامية).

على بابـــا : (وقد ظهر من مخبئه)، ما هذا الذى أراه؟ .. حقيقة هذا أم خيال؟ ..

صخرة كالجبل تتحرك عندما يقال لها افتح يا سمسم (وهنا تتحرك الصخرة وتظهر المغارة).

على بابا : (مذهولاً) ما هذا .. الصخرة تحركت.. سأدخل المغارة.. لا لن أدخلها.. بل سأدخل وأمرى إلى الله، (ويدخل على بابا مغارة الأربعين حرامى).

على بابا : ما هذا.. ذهب .. فضة .. ياقوت .. مرجان.. أحمدك يا رب.. أحمدك يا رب ولكن ماذا آأخذ .. هذه .. أم هذه؟ .. سأخذ كل شىء .. (ويكلم نفسه) ويحك يا على بابا فالطمع يقل ما جمع .. سآخذ على قدر حاجتى وليس أكثر (ويخرج على بابا من المغارة ومعه ما يحتاج إليه)

على بابا : اقفل يا سمسم (وترجع الصخرة مكانها مرة أخرى).

(فى الجانب الأيسر من القاعة)

مرجانـــة : (مرحبة بعلى بابا) أهلا بسيدى على بابا.. ماذا تحمل معك يا سيدى.

على بابا : سأحكى لك يا مرجانة.. وأقص عليك الخبر كله (ويقص عليها ما كان من أمر المغارة والأربعين حرامى).

مرجانـــة : (محذرة) أرجو يا سيدى لا تخبر أخاك قاسم فهو رجل شديد الطمع.

على بابا : الخير كله هناك يا مرجانة .. خير يكفى قاسم وغير قاسم.

مرجانـــة : الأمر لك يا سيدى..ولكننى حذرتك، (ويأتى قاسم لزيارة أخيه على بابا ليعرف أخباره، وسبب تغيير أحواله).

على بابا : أهلا بقاسم أخى.

قاسم : أهلا بك يا على بابا .. أخبرنى.. ما الذى بدل حالك هكذا.. فأنت الآن لا تلبس إلا حرير فى حرير.

على بابا : سأقص عليك يا أخى قصتى (وحكى له من أمر المغارة والأربعين حرامى).

قاســم :أهذا معقول حقًّا..صخرة تتحرك بمجرد سماعها كلمةالسرافتح يا سمسم

على بابا : ستذهب بنفسك وترى بعينك.. ولكن حذار من الطمع.. فخذ على قدر ما تحتاج وإياك والجشع.

قاسـم : (كاذبًا) طبعًا سأفعل يا على بابا .. لا تقلق يا أخى (ويخرج قاسم من عند أخيه متجهًا إلى الجانب الأيمن من القاعة مصمما الحصول على جميع ما تحويه المغارة).

ـــ :افتح يا سمسم (وتتحرك الصخرة وتظهر المغارة فيدخلها قاسم ثم يأمر الصخرة).

ـــ : اقفل يا سمسم (وتعود إلى ما كانت عليه).

ـــ : (مذهولا) ما هذا .. ذهب.. مرجان .. ياقوت.. زمرد حاجة تطير العقل شيل .. شيل.. عبئ.. عبئ (ويمر به الوقت وهو داخل المغارة يعبئ الأجولة والصناديق ويسمع صوت الحرامية).

الحراميـة : من يعادينا هيه هيه فى أراضينا ها هــا.

قاســم : (وقد انتــابه الرعب والفزع واللذان أنسياه كلمـة السر) افتح يا فول .. افتح يا عدس.. يا كزبرة يا كمون.. يا.

كبير الحرامية: افتح يا سمسم.

قاسم : نعم سمسم.. والآن أين أختبئ..نعم خلف هذا الصندوق الكبير (ويدخل اللصوص المغارة محملين كالعادة فسمع كبير الحرامية قاسم يعطس).

كبير الحرامية : يرحمكم الله يا أبو سريع الحرامى أبو سريع: ليس أنا يا ريس.

كبير الحرامية: (لحرامى آخر) يبقى أنت.

الحرامى : ليس أنا يا ريس (ويتوالى رد الجميع بالنفى).

كبير الحرامية : يبقى يوجد معنا أحد غريب.

الحرامية : غريب..غريب (ويهب الحرامية للبحث عن هذا الغريب حتى يمسكوا بقاسم).

كبير الحرامية : من أنت؟ تكلم قبل موتك.

قاسم : أنا قاسم أخو على بابا الذى يعرف سركم والذى سرقكم.. ارحمونى.. اتركونى.

كبير الحرامية: لكى نسامحك .. يجب عليك أن تتعاون معنا للانتقام من على بابا أخيك .

قاسم :وأنا موافق ومعكم ، (ويتفق قاسم مع اللصوص على الغدر بأخيه على بابا)

(فى الجانب الأيسر من القاعة)

ويذهب إلى على باب أخوه متنكرًا فى زى تاجر زيوت

ومعه أربعون قدرة بأربعين حرامى

التاجر المزيف: أنا تاجر زيوت غريب عن البلاد قاصدًا ضيافتك يا على بابا ومعى أربعون قدرة زيت.

على بابا : نزلت أهلاً وحللت سهلاً وينادى على بابا الخدم لوضع الأربعين قدرة بالقصر.

مرجانة : (وقد أمسى الليل- وتحتاج إلى الزيت لإنارة القناديل)، يا له من

مشوار طويل لإحضار الزيت - عندى فكرة سأستخـدم الزيت الذى أحضره التاجر. (وعندما تصل مرجانة إلى مكان القدور تسمع أصوات) ..

صـــوت : ألم يصفر بعد.

صوت آخر : لا.

مرجانـة : ما هذا الصوت هل القدور تتكلم (وبعد تفكير تستطرد)، آه .. إنهم الأربعون حرامى.. ماذا أفعل .. هل أنادى سيدى على بابا..لا سأتصرف أنا حتى لا أزعجه.. وسأضع حجرًا كبيرًا على كل قدرة.. ثم أذهب لإحضار الشرطة للقبض عليهم، (وتفعل مرجانة ذلك ثم تذهب لتأتى بالشرطة-ويتم القبض على الحرامية وفى أثناء ذلك يحضر التاجر المزيف)، وتصيح مرجانة:

مرجانة : (صائحة) امسكوا هذا التاجر.. إنه زعيمهم، (وتقبض عليه الشرطة ويحكم عليه بالسجن).

على بابا : أما أنت يا مرجانة فسوف تصبحى زوجة لـى جزاءً لإخلاصك لى ووفائك (ويعم قصر على بابا الأفراح ويقدم أهل المدينةالتهنئة لعلى بابا وزوجته مرجانة والتى أصبحت سيدة القصر).

ب - النشاط المسرحى التقليدى

١ - إجراءات النشاط المسرحى التقليدى.

٢ - محتـــوى الجلســـات.

١ - إجراءات النشاط المسرحى التقليدى:

تم القيام بعمل النشاط المسرحى التقليدى، وتنفيذ المسرحيات الثلاث وهى: "مسرحية التاجر الأمين" و"مسرحية مملكة الحب"، ومسرحية العرائس "الشاويش عبد الستار" مسرحة مناهج لدرس المضاف والمضاف إليه وكلها من إعداد الباحث وتأليفه.

هذا وبمتابعة هذه العروض فى التنفيذ، وأداء منهج الملاحظة التتابعية على الأطفال عينة الدراسة الحالية (المجموعة التجريبية التى تمارس المسرح التقليدى)، وكانت نتائج الملاحظة على الأطفال فى العروض الثلاثة، كما توضحه الجلسات التالية:

الجلسة التمهيديـة:

وفيها قام الباحث بالتعرف على الأطفال حتى تسود روح الألفة والحب بينه وبينهم. وكذلك بين بعضهم البعض كأفراد فريق عمل واحد كما عرفهم بطبيعة العمل الذى سيشاركون فيه، وأنه يجب أن يسوده الحب والتفاهم والتعاون بينهم وأن يتعاملوا مع بعضهم البعض بالسلوك المهذب والصدق والبعد عن كل ما هو

سيئ ويسىء إليهم مثل الكذب وعدم التعاون. ثم بدأ الباحث فى شرح وتعريف الأطفال بفنيات المسرح وكيفية الأداء الحركى عليه فعرفهم بقواعد الخروج والدخول من وإلى المسرح وقد تكون محاولة الدخول الأولى صعبة أو عسيرة ولكن مع فهمهم للأدوار التى سيؤدونها سيمكن التغلب على هذه الصعوبة، ودربهم على ذلك ببعض المواقف المرتجلة وعند حدوث أى صعوبة يجعل أحد مساعديه يقوم بتأديتها لهم ومع تكرار التدريب تم استيعاب الأطفال لهذا العمل تماما.

ثم عرض الباحث على الأطفال مجموعة من الأعمال وهى أوبريت مصر الكفاح وأوبريت التاجر الأمين. مسرحية الأميرة والكوخ - مسرحية الوفاء بالوعد ومسرح العرائس، وهذه الأعمال كانت ضمن الأعمال التى تم تأديتها فى المناسبات والمسابقات المختلفة التى تمت فى مدرستهم وعلى مسرح الإدارة وترك الباحث للأطفال حرية اختيار الأعمال التى يحبون أداءها وكذلك أى الأعمال سيبدأون بها.

فحدثت بعض الضوضاء المتوقعة وهنا تدخل الباحث موضحًا لهم أن هذا الأمر لا بد وأن يسوده الحب والتفاهم فعاد الهدوء إليهم وسادتهم روح الارتياح والرضا وتحمسوا لاختيار أوبريت التاجر الأمين ومملكة الحب ومسرح العرائس.

وهنا تدخل الباحث موضحا أن أوبريت التاجر الأمين لا يتضمن أدوارا خاصة بالبنات فحدثت بعض الضوضاء المتوقعة بين الأولاد والبنات لارتياح الأولاد لعدم اشتراك البنات معهم فى هذا العمل وأنه سيكون قاصرا عليهم وحدهم فقالت الطفلة (دينا) بأنها تريد الاشتراك فى هذا العمل فهى لا تقل شيئا عن الولد فى أداء ما يطلب منها، بل ووعدت الباحث بتفوقها فى أداء دور الولد عن الولد نفسه كما طالبت الطفلة (أسماء) من الباحث أن تحصل على أحد الأدوار الرئيسة لهذا العمل وأيضا حدثت بعض الضوضاء المتوقعة عند توزيع أدوار مسرحية مملكة الحب حيث طالبت البنات بالحصول على أدوار للرجال أسوة بالأولاد. وهنا تدخل

الباحث لفض هذه المنازعات موضحا لهم أن هذا الأمر لا بد وأن يسوده روح الحب والتفاهم بينهم فعاد الهدوء مرة أخرى إلى القاعة وبعد أن زال التوتر بينهم وتم توزيع الأدوار بينهم وبمعرفتهم وعلى أن يبدأوا أولا بأوبريت التاجر الأمين فمملكة الحب ثم مسرح العرائس وقد اقترحوا أن يقوم كل منهم بتصميم العروسة التى سيؤدى دورها بمساعدة الباحث ومساعديه الذى شرح لهم كيفية عمل العروسة بأسلوب مبسط وسهل تنفيذه واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

الجلسات الخاصة للعمل المسرحى
فى أوبريت التاجر الأمين

١ - الجلسة الأولى:

بعد أن اتفق الأطفال خلال الجلسة التمهيدية على توزيع الأدوار وخاصة الرئيسة بينهم. قام الباحث بتوزيع نسخ من النص عليهم ثم اجتمعوا حول المنضدة بالقاعة بناء على توجيهات الباحث وبدأوا قراءة النص قراءة عادية مع توجيهات الباحث وتصحيحه لأخطائهم المتكررة - حتى أتقنوا القراءة العادية - ثم بدأ الباحث معهم المرحلة الثانية من القراءة وهى القراءة مع التدريب على الإلقاء موضحًا لهم أهمية التوقف قليلًا قبل النطق بعبارة مهمة والقاعدة الذهبية فى الإلقاء هى خير الوقف ما حتمه المعنى، وبين لهم طبقا لهذه القاعدة أهمية الفهم الجيد لمعانى العبارات التى يقرؤها قبل النطق بها. فواجه الباحث الكثير من الصعوبات فمثلا عندما قام الطفل (وائل) بقراءة دور بندق كانت قراءته سيئة للغاية فوضح لهم الباحث أهمية مراعاة طبقة الصوت التى تناسب دور كل منهم حين يتكلمون سواء كانت عالية أو متوسطة أو منخفضة ويمكنهم أن يرفعوا الصوت أو يخفضوه من حين لآخر، لأن ذلك يساعد فى إبراز المعنى، وطلب الباحث من أحد مساعديه القيام بهذا العمل حتى يستوعبه الطفل وفعلا قام الطفل (وائل) بتقليد طريقة المساعد فى القراءة وتدرب عليها عدة مرات حتى أتقنها فشجعه الباحث ببعض

الكلمات الرقيقة. كما قرأت الطفلة (دينا) دور شهبندر التجار مع الإلقاء ولكنها لم تكن موفقة إلى حد كبير، فطلب الباحث من أحد مساعديه أن يؤدى القراءة أمامها وبعد تقليد الطفلة (دينا) لما أداه المساعد أمامها والتدريب عليه عدة مرات تم استيعابها للدور وأدته بطريقة أحسن نوعا فشجعها الباحث. ومع توجيهات الباحث تم تبادل الأدوار بينها وبين (وائل). ومع تشجيع الباحث لهم بالابتسامة والكلمات الرقيقة أتقن الجميع القراءة مع الأداء إلى حد كبير. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٢ - الجلسة الثانية:

بدأت الجلسة بطلب الباحث من الأطفال الاجتماع حول المنضدة بالقاعة للتأكد من حفظهم للأدوار وذلك بعد توزيعها عليهم ومع توجيهات الباحث وتصحيحه لبعض الأخطاء فى القراءة تم التأكد من عملية الحفظ ثم قام الباحث بمعاونة مساعديه بتدريب الأطفال على كيفية التعبير بالحركة والإشارة وتصوير الانفعالات والأحاسيس كالخوف والغضب والاستياء والفرحة وذلك باستخدام بعض حوارات العمل التى تشمل هذه الانفعالات ثم طلب الباحث من الأطفال تحديد مكان العرض بالقاعة بالطباشير بحيث يكون مربعًا كبيرًا يتحركون بداخله دون أى مشكلات لأداء بروفات العرض فتم له ما أراد.

وهنا دعاهم الباحث لبدء الأداء الحركى والتمثيلى للعرض فكان ترددهم وخجلهم واضحا ومع تشجيع الباحث لهم زال ترددهم وخجلهم بعض الشىء فقامت الطفلة (أسماء) ثم أعقبتها الطفلة (لمياء) وعندما رأى الأولاد أن البنات سبقوهم إلى مكان العرض تشجعوا بدورهم وتوالى عدد المشاركين من الأطفال فى العمل المسرحى ومع توجيهات الباحث قاموا باستخدام الديكورات المتاحة والموجودة بالمدرسة والتى تخدم العمل مع بعض الأثاث المدرسى وترتيبها داخل مكان العرض. وبتوجيهات الباحث قام الأطفال بتدوين ملاحظاتهم على أداء

بعضهم البعض للمساعدة على إتقان أدوارهم. وعندما رأى الباحث أداء الطفل (سعيد) لدور سعيد الغنائى ليس على ما ينبغى طلب من أحد مساعديه أداءَه للطفل وفعلا قام الطفل بتقليد المساعد فى الأداء بطريقة جيدة كما تدرب عليه عدة مرات حتى أتقنه على الوجه المطلوب فكسب بذلك تشجيع الباحث الذى ربت على رأسه مبتسمًا، واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٣ - الجلسة الثالثة:

بدأت هذه الجلسة بحماس من الأطفال الذين تباروا للتواجد بمكان العرض بالقاعة وبدأوا أولا وبناء على توجيهات الباحث فى ترتيب ما بداخله من ديكورات ووضعها فى شكل يناسب متطلبات العرض وقبل بدء الأداء الحركى قام الباحث بإعطائهم بعض التوجيهات المهمة وتعريفهم أن كل واحد منهم مع زملائه يؤلفون فريقًا واحدًا فيجب أن تسودهم روح التعاون والتفاهم ثم طلب منهم بدء الأداء الحركى والتمثيلى، ولاحظ الباحث أن أداء الطفلة (ياسمين) والتى تقوم بدور أبو السيد الغنائى ليس كما ينبغى فقام بأداء الدور أمامها فقلدت الطفلة الباحث فى الأداء ومع استمرارية التدريب أتقنت (ياسمين) الدور فنالت بذلك تشجيع الباحث لها ثم استكمل الأداء التمثيلى للعمل فلاحظ الباحث أيضا أن الطفل (محمد) والذى يقوم بدور عم أمين لا ينتظر انتهاء زميله (وائل) والذى يقوم بدور بندق من حواره حتى يبدأ هو. فتدخل الباحث موضحا لهم بأنه ينبغى على كل منهم أن ينتظر حتى ينتهى الآخر من الكلام ليبدأ هو. ثم استكمل الأداء الحركى للعرض بعد تفهم الأطفال لتوجيهات الباحث وفى كل مرة وبناء على توجيهات الباحث يقوم الأطفال بتدوين ملاحظاتهم ليسترشدوا بها فى أثناء التمثيل. كما اتفقوا فيما بينهم على أن يحضر كل منهم بعض الأدوات التى يحتاجون إليها لأداء أدوارهم من مكياج وقطع من الفرو لعمل الذقون وغيرها واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٤ - الجلسة الرابعة:

بدأت الجلسة بعرض الأطفال على الباحث ما أحضروه من أدوات لازمة للعرض من جلاليب وطاقيات وقلم فحم لعمل الشوارب والذقون وكمية من الدقيق وأيضًا قطعًا من الفرو اللازمة لعمل الذقون والأستيك اللازم لتثبيتها عند اللزوم كما أحضر الطفل (أحمد) والذى يقوم بدور المبخراتى مبخرة وبعض قطع من الفحم والبخور فأحضر لهم الباحث صندوقًا من الكرتون وتم وضعه بأحد جوانب القاعة لوضع ما أحضروه من أدوات وملابس بعد الانتهاء من استعمالها. ثم طلب منهم الاستعداد لبدء الأداء الحركى والتمثيلى للعرض فقاموا بوضع المكياج لبعضهم البعض وبمساعدة الباحث ومساعديه وعند الانتهاء منه وارتداء ما أحضروه من ملابس تعالت ضحكاتهم وهم ينظرون إلى بعضهم البعض وخاصة بعد وضع البنات لمكياج أدوارهن (شهبندر التجار وقاضى القضاة) وتركيب الذقون لهن فحدثت بعض الضوضاء المتوقعة لغضب البنات لضحك الأولاد عليهن. وهنا تدخل الباحث موضحا لهم أن هذا الأمر يجب أن يسوده الحب والتفاهم بينهم فزال ما بهم من نفور وتوتر وحل الرضا والألفة بينهم مرة ثانية ثم بدأوا الأداء الحركى والتمثيلى للعرض مع توجيهات الباحث وتشجيعه المستمر لهم وما قد دونوه من ملاحظات تم الأداء على الوجه الأكمل. وبعد الانتهاء من الأداء وضعوا ما أحضروه من أدوات داخل الكرتونة التى خصصت لهذا الغرض لاستخدامها فى الجلسة القادمة. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٥ - الجلسة الخامسة والأخيرة (التاجر الأمين):

ساد الأطفال الحزن والوجوم وفتر حماسهم عندما علموا أن هذه الجلسة هى الأخيرة فى العمل (أوبريت التاجر الأمين) لتعايشهم معه وارتباطهم بشخصياته وسعادتهم بخروج ما اختاروه إلى حيز التنفيذ بصورة أرضتهم من وجهة نظرهم. ولكن مع تشجيع الباحث وحثه لهم وإخبارهم بأن العمل سوف يؤدونه على

خشبة المسرح المدرسى عاد إليهم مرحهم وحماسهم وتسابقوا فرحين متجهين إلى صندوق الكرتون وأخرجوا ما به من أدوات خاصة بهم وتم وضع المكياج لبعضهم البعض وتعالت ضحكاتهن ثم اتجهن إلى المسرح وبتوجيهات الباحث قاموا جميعهم بترتيب الديكورات الموجودة به بطريقة تخدم متطلبات العرض مع الاستعانة ببعض الأثاث المدرسى كما ساعدهم عامل المدرسة بناء على طلب الباحث فى تجهيز المبخرة حتى تصاعد منها دخان البخور وسط صياح الأطفال وتهليلهم كما أحضر الطفل (وائل) والذى يقوم بدور بندق القهوجى صينية وفنجان للقهوة من بوفيه المدرسة كما ارتدى باقى الأطفال ما أحضروه من جلاليب وطواقى لازمة لأدوارهم. وبناء على توجيهات الباحث اتخذ بعض الأطفال أماكنهم على خشبة المسرح بينما ظل الآخرون خارج المسرح ينتظرون فى الجانب الذى سيدخلون منه ثم بدأ الأداء الحركى باستخدام الإضاءة الطبيعية حيث تم العرض نهارا ومع تنفيذ توجيهات الباحث اتسم الأداء بالإتقان فشجعهم الباحث كما شكرهم على أدائهم الجيد مما حاز القبول والرضا فى نفوسهم وبعد الانتهاء من الأداء قام الباحث بمناقشة الأطفال والتعرف على أفكارهم وآرائهم واقتناعهم بمبدأ الثواب والعقاب فى أوبريت التاجر الأمين فقال الطفل (محمد) والذى يقوم بدور عم أمين أنه لأمانته كفاه الله شر شهبندر التجار الحاقد وعقب الباحث أن الله عاقبه بمثل كيده وشره ومن حفر حفرة لأخيه وقع فيها، وعقب الطفل (رامى) أن بندق يستحق العقاب أيضًا؛ لأنه لو كان شهبندر التجار أعطاه المكافأة التى وعده بها لما كانت شهادته ببراءة عم أمين ولدخل السجن ظلما. وحاز رأيه هذا القبول لدى الأطفال فعقب الباحث أنها إرادة الله الذى أظهر الحق وعلينا جميعا أن نتعلم أن الكذب عاقبته سيئة وأن الصدق منجى. ولهذا سامح القاضى بندق على فعلته عندما اعترف بخطئه فندم عليه ولم يتماد فيه. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

الجلسات الخاصة للعمل بمسرحية مملكة الحب

١ - الجلسة الأولى:

بدأت هذه الجلسة باطمئنان الباحث برضا الأطفال كل عن دوره الذى تم توزيعه خلال الجلسة التمهيدية. وطلب منهم الاجتماع والجلوس حول المنضدة الموجودة بالقاعة ثم وزع على كل منهم نسخة من مسرحية مملكة الحب لقراءتها قراءة عادية ومع توجيهات الباحث لهم وتصحيحه للكثير من الأخطاء والتدريب على القراءة الصحيحة تم إجادة القراءة العادية للنص المسرحى. ثم بدأ الباحث معهم المرحلة الثانية من القراءة وهى القراءة مع التدريب على الإلقاء موضحا لهم أن القاعدة الذهبية فى الإلقاء هى التوقف قليلا قبل النطق بعبارة مهمة ومع توجيهات الباحث وتشجيعه بدأ الطفال قراءة النص المسرحى مع الإلقاء فكان أداؤهم حسنًا نوعًا من وجهة نظرهم مما أشاع روح الرضا بينهم لإحساسهم بأنهم استفادوا من تجربتهم الأولى لهذا النوع من القراءة وإن كانت هناك بعض الأخطاء كالتى ظهرت فى حوار الطفلة (لمياء) والتى تقوم بدور الملكة الشريرة وهى تتكلم بغضب مع رسول الكاهن الأكبر وهنا قام الباحث بقراءة الدور أمامها موضحا لها أنه لإظهار حالة الغضب يحتاج الأمر إلى الضغط على جميع كلمات العبارة فاستوعبت الطفلة كلام الباحث وعملت على تنفيذها وقامت بقراءة الدور كما قرأه الباحث وتدربت عليه عدة مرات حتى أتقنته ونالت تشجيع الباحث لها بكلمات

رقيقة واستمرت قراءات الأطفال مع توجيهات الباحث وأداء مساعديه حتى أجادوها إلى حد كبير. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٢ - الجلسة الثانية:

بدأت الجلسة بجلوس الأطفال حول المنضدة بالقاعة ليتأكد الباحث من حفظ كل طفل لدوره. ومع إعادة القراءة وتصحيح الباحث للأخطاء ثم التأكد من عملية الحفظ ثم جاءت المرحلة التالية وهى تدريب الباحث للأطفال على كيفية التعبير بالإشارة والحركة وتصوير الانفعالات. وكانت استجابة الأطفال عندما استخدم الباحث بعض الحوارات من النص المسرحى والتى تشتمل على هذه الانفعالات كبيرة فنالوا بذلك تشجيع الباحث لهم من كلمات الثناء والمديح. ثم طلب منهم الباحث التواجد داخل مكان العرض بالقاعة فتسابقوا وحدثت بعض الضوضاء المتوقعة فى أثناء ترتيب ما بداخل المكان من ديكورات وأثاث مدرسى. وهنا تدخل الباحث موضحا لهم أن هذا الأمر يجب أن يسوده الحب والتفاهم بينهم لأنهم فريق عمل واحد فعاد إليهم جو الرضا والارتياح والتفاهم مرة أخرى ثم دعاهم الباحث لبدء الأداء الحركى والتمثيلى فكان حماسهم كبيرًا وبتوجيهات الباحث قام الأطفال بتدوين ملاحظاتهم على أداء بعضهم البعض للمساعدة على إتقان أدوارهم وإجادتها. وتدخل الباحث عندما رأى أداء الطفل (وائل) لدور الكاهن الأكبر سيئًا بعض الشىء فطلب من أحد مساعديه أداء الدور أمام الطفل الذى قام بتقليد المساعد فى أدائه للدور وتدرب عليه عدة مرات حتى أتقنه إلى حدما فشجعه الباحث بكلمات من الثناء والمديح. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٣ - الجلسة الثالثة:

أصبح الأطفال متشوقين لحضور الجلسات وقد أحضر كل طفل من الأدوات ما يستلزمه الدور الذى يقوم به من أدوات مكياج وسيوف خشبية وقطع من الفرو

اللازمة لعمل الذقون وكمية من الدقيق. ولما طلب الباحث منهم الاستعداد لبدء الأداء الحركى والتمثيلى للنص المسرحى قاموا بوضع المكياج لبعضهم البعض واستخدام ما أحضروه من أدوات وتم ذلك فى جو ساده المرح والضحكات وحدثت بعض الضوضاء حيث أوقع الطفل (رامى) الطفلة (نسرين) على الأرض فى أثناء تسابقهم إلى مكان العرض وهنا تدخل الباحث موضحًا لهم أن هذا الأمر يجب أن يسوده الحب بينهم فعاد الهدوء مرة أخرى بعد أن اعتذر الطفل (رامى) إلى (نسرين). وبدأوا الأداء الحركى للنص وحدثت بعض الأخطاء فى تكرار الأدوار سرعان ما تداركوها ومع توجيهات الباحث وتدخله لتصحيح أداء الطفلة (لمياء) - والتى تقوم بدور الملكة الشريرة والتى لم تنتظر انتهاء الطفل أحمد من دوره - موضحًا أنهم فريق عمل واحد فلا يحاول أحدهم أن يشذ عن الآخر بل يجب أن تسودهم روح التعاون والتفاهم كما عليهم أن يطيعوا أوامر الباحث وتوجيهاته، وقام الأطفال بتدوين ملاحظاتهم على أداء بعضهم البعض للمساعدة على الإجادة وتم الأداء الحركى بإتقان لا بأس به تخللته لمحات إبداعية وعند الانتهاء اتجه الأطفال إلى صندوق الكرتون بالقاعة ووضعوا فيه ما يحملون من أدوات لاستعمالها فى الجلسات التالية واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٤ - الجلسة الرابعة:

أصبح الأطفال متلهفين لحضور الجلسات وعند بدئها يهرع الأطفال لاستخراج ما لهم من أدوات من الصندوق ويبدأون فى وضع المكياج ومساعدة بعضهم البعض وسط ضحكاتهم وتعليقاتهم المرحة. ومع توجيهات الباحث وتشجيعه لهم يتسابقون إلى مكان العرض بالقاعة ويقومون بترتيب ما بداخله من ديكورات لتناسب مع ما يؤدونه من مشاهد. وعندما طلب الباحث منهم بدء الأداء الحركى للنص المسرحى قاموا بالأداء وإن تخلله بعض الأخطاء سرعان ما قام الباحث بمعاونة مساعديه بتصحيحها وإعادة الأداء مرة أخرى بعد تصويب الخطأ الحركى

للطفل (محمد) والذى يقوم بدور الملك وبعد انتهاء الأداء الذى اتسم بالجدية قام الأطفال بوضع أدواتهم داخل الصندوق لاستخدامها فى الجلسة القادمة. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٥ - الجلسة الخامسة والأخيرة (مملكة الحب):

حضر الأطفال الجلسة وهم يعلمون أنها الجلسة الأخيرة فى النص المسرحى مملكة الحب ولاحظ الباحث تضارب مشاعرهم بين حزنهم على أنها الجلسة الأخيرة للنص لتعلقهم به وارتباطهم بشخصياته بل وببعضهم البعض وبين فرحهم لاعتلاء خشبة المسرح لأداء النص، وبتشجيع الباحث لهم زالت عنهم مشاعر الحزن وعاد إليهم حماسهم ومرحهم فاتجهوا إلى صندوق الكرتون واستخدام ما به من أدوات. وتم وضع المكياج لبعضهم البعض وسط تعليقاتهم وضحكاتهم عندما قام الطفل (أحمد) بوضع الدقيق على شعر وحاجبى الطفل (محمد) الذى يقوم بدور الملك حتى يبدو مهيب الشكل ومع توجيهات الباحث وتشجيعه قاموا باعتلاء خشبة المسرح وقام الجميع متعاونين بترتيب ما به من ديكورات خاصة بالمدرسة وأيضًا بعض الأثاث المدرسى بما يتناسب ومتطلبات النص المسرحى ثم اتخذ بعض الأطفال أماكنهم على خشبة المسرح بينما ظل الآخرون خارج المسرح ينتظرون فى الجانب الذى سيدخلون منه ثم بدأ الأداء الحركى باستخدام الإضاءة الطبيعية حيث العرض تم نهارًا، ومع تنفيذ توجيهات الباحث اتسم الأداء بالإجادة تخللته كثير من اللمحات الإبداعية فشكرهم الباحث بكلمات الثناء والمديح مما حاز الرضا فى نفوسهم ثم دعاهم الباحث لمناقشة العرض المسرحى مملكة الحب للتعرف على آرائهم وأفكارهم فقالت الطفلة (أسماء) إن الملكة الشريرة تستحق ما أصابها من عقاب ويجب أن تسجن مدى الحياة لأنها قابلت إحسان زوجها الملك بالتآمر على قتله وعقب الطفل (محمد) أما الكاهن الأكبر فإنه لا يستحق السجن فقط بل يستحق القتل حتى يكون عبرة لكل أخ يحاول قتل أخيه. وسأل الباحث الطفلة

(نسرين) والتى تقوم بدور الأميرة عن رأيها فى الدور الذى قامت به فأجابت بأن الأميرة فتاة طيبة فقد عطفت على المرأة العجوز المحرومة من ابنها بأن أرجعته إليها فعقب الباحث بقوله: إن عقوق الوالدين من أكبر الكبائر وعلينا جميعا طاعة والدينا ولا نقل لهما أف ولا ننهرهما ونقل لهما قولًا كريمًا كما أوصانا الله سبحانه وتعالى. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

الجلسات الخاصة للعمل بمسرح العرائس
المضاف والمضاف إليه

١ - الجلسة الأولى:

بدأت هذه الجلسة بطلب الباحث بجلوس الأطفال حول المنضدة، وقد أحضر الباحث معه بعض المواد الخام والأدوات اللازمة لصنع العرائس الجونتى كما أحضر الأطفال بناء على توجيهات الباحث بعضًا من الأقمشة المختلف ألوانها تمهيدًا لصنع العرائس بالطريقة التى أشار إليها الباحث خلال الجلسة التمهيدية. ثم بدأ الباحث فى إعادة شرح خطوات صنع العروسة مع التنفيذ العملى لها وبطريقة مبسطة يسهل على الأطفال اتباعها وتنفيذها. ثم بدأ الأطفال فى صنع العروسة الخاصة بكل منهم مسترشدين بخطوات الباحث وبمعاونة مساعديه ثم جاءت المرحلة الخاصة بصنع ملابس العروسة فشرح لهم الباحث ضرورة اختيار لون القماش ليناسب شخصية العروسة أى الدور الذى ستؤديه فمثلاً ملابس الشيخ جلباب من القماش الأبيض وكذلك لون الطاقية مع وجود سبحة صغيرة من الخرز ورسم نظارة سوداء فوق عينيه يؤدى الغرض تمامًا هذا خلاف ملابس العروسة زنوبة التى رداؤها من قطع الأقمشة زاهية الألوان مع عمل مكياج لوجهها مبالغ فيه يؤدى الغرض حيث دورها كمبارس فى السينما. وهكذا لباقى عرائس العرض وبتنفيذ توجيهات الباحث قام الأطفال بصنع الملابس للعرائس وفى نهاية العمل

نظر الأطفال إلى العرائس فتعالت ضحكاتهم وتعليقاتهم المرحة على عرائس بعضهم البعض فبعض الأطفال أجاد صنع عروسته إلى حد ما والبعض الآخر كانت عروسته سيئة للغاية فحدثت بعض الضوضاء المتوقعة بسبب سخرية بعضهم من بعض وصلت إلى حد العنف من جانب الأطفال الذين جانبهم التوفيق فى صنع عروستهم. وهنا تدخل الباحث موضحا لهم أن هذا الأمر يجب أن يسوده الحب بينهم فعاد الهدوء إلى القاعة مرة أخرى. وهنا اقترح الطفل (وائل) على الباحث الاستعانة بعرائس المدرسة وخاصة وإنها متقنة الصنع وأيدته الطفلة (دينا) وتوالى تأييد الأطفال لاقتراح (وائل) فرحب الباحث باستعارة عرائس المدرسة بجانب ما صنعوه من عرائس. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٢ - الجلسة الثانية:

بدأت هذه الجلسة بجلوس الأطفال حول المنضدة بالقاعة وبيد كل منهم العروسة التى تمثل شخصية الدور الذى سيقوم به. وبناء على توجيهات الباحث ومعاونة مساعديه تم تدريبهم على كيفية ارتداء وتحريك العروسة بالطريقة التى يتطلبها الدور وكيف يكون التعبير بحركة العروسة لإظهار الحالات الانفعالية المختلفة مثل الذعر والغضب والفرحة وبمساندة الصوت الذى يكون له دور كبير فى إظهار هذه الانفعالات بارتفاعه وانخفاضه وحسب مقتضيات الدور الانفعالية وتم التدريب على بعض الحوارات الموجودة بالعمل. ثم قام الباحث ومساعديه بتوزيع نسخة من العمل على الأطفال لقراءتها أولا القراءة العادية ومع توجيهات الباحث ومعاونة مساعديه وتصحيح الأخطاء أتقن الأطفال القراءة وخاصة وأن موضوع العمل لاقى هوى فى نفوسهم لأهميته فى النحو العربى. فكان تشجيع الباحث لهم كبيرا. ثم بدأت المرحلة الثانية من القراءة وهى القراءة مع الإلقاء تصاحبه تحريك العروسة فواجه الباحث صعوبة كبيرة فى تدريب الأطفال على هذا العمل وبعد عدة محاولات مضنية ومع التدريب الشاق بدأ أداء الأطفال فى التحسن إلى حد ما مما أشاع الارتياح والرضا فى نفوسهم فشجعهم الباحث بكلمات رقيقة من الثناء والمديح. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٣ - الجلسة الثالثة:

أصبح الأطفال متشوقين لحضور الجلسات وخاصة لارتباط كل منهم بالعروسة الخاصة به والتى شارك بعضهم فى صنعها. وطلب الباحث منهم الجلوس حول المنضدة بالقاعة للتأكد من حفظ كل طفل وطفلة لدوره فى العمل فى التعبير بحركة العروسة بما يتناسب وانفعالات الدور الذى سيقوم به. وبعد أن أحضر الباحث مسرح العرائس وهو مسرح خشبى متنقل إلى القاعة وطلب منهم الوقوف خلفه فحدثت بعض الضوضاء حين تبارى الأطفال لأولوية الوقوف خلفه ودفع بعضهم البعض فتدخل الباحث موضحًا لهم أن هذا العمل يجب أن يسوده روح التعاون والتفاهم بينهم فإنهم فريق عمل واحد يكمل بعضهم البعض وعليهم الاستماع إلى توجيهات الباحث وتنفيذها فظهر عليهم الرضا والارتياح. وتم وقوف الأطفال خلف المسرح حسب أولوية الدور الذى يؤديه وتنفيذًا لتوجيهات الباحث. وتم بدء الأداء الصوتى مع تحريك العرائس وفى بادئ الأمر كان الأداء سيئا بدرجة كبيرة ومع تدريب الباحث ومساعديه الأطفال على كيفية مصاحبة الأداء الحركى للعروسة مع الصوت بدأ الأداء يتحسن تدريجيًّا لقيام الأطفال بتقليد الباحث ومساعديه فشجعهم الباحث وحثهم على التزام كل منهم بطبقة الصوت التى تلائم شخصية الدور الذى يؤديه وموضحا لهم بأنهم يؤلفون فريق عمل واحد ولا يجوز أن يشذ أحدهم عن الآخر بل يجب أن تسودهم روح التعاون والتفاهم وعليهم أن يطيعوا أومر الباحث وتوجيهاته وفى نهاية الجلسة وضع الأطفال عرائسهم فى صندوق الكرتون الموجود بأحد جوانب القاعة. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٤ - الجلسة الرابعة:

عند بداية الجلسة هرع الأطفال صوب صندوق الكرتون لأخذ كل منهم عروسته التى تخصة وارتدى كل طفل وطفلة عروسته بالطريقة التى علمها لهم الباحث، وبناء على توجيهاته توالى وقوف الأطفال خلف مسرح العرائس بطريقة

منظمة نسبيًّا فشجعهم الباحث عليها. تم بدأ الأداء الحركى للعرائس بمصاحبة الأداء الصوتى للأطفال للعمل المضاف والمضاف إليه. وحدثت بعض الأخطاء سرعان ما تداركوها بعد تنفيذ توجيهات الباحث. كما لاحظ الباحث أن الطفلة (نسرين) والتى تقوم بدور زوبة فى النص لا تنتظر حتى ينتهى (أحمد) الذى يقوم بدور الشيخ أمامها من الانتهاء من حواره فصحح لها الباحث طريقة الأداء وتدربت عليه عدة مرات حتى أتقنته فشجعها الباحث بكلمات رقيقة.

واستمر الأداء الحركى للعرائس مصحوبا بصوت الأطفال مع توجيهات الباحث ومعاونة مساعديه حتى تم إتقان وإجادة مسرح العرائس الذى موضوعه درس فى النحو العربى المضاف والمضاف إليه. وبعد انتهاء الأداء تم وضع العرائس بصندوق الكرتون لاستخدامها فى الجلسة التالية. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٥ - الجلسة الخامسة والأخيرة (مسرح العرائس "المضاف والمضاف إليه"):

بدأت الجلسة وقد ساد الصمت والحزن الأطفال لعلمهم بأن هذه الجلسة هى الأخيرة فى مسرح العرائس وأيضا الأخيرة للجلسات بوجه عام وذلك لارتباط كل منهم بدوره وأيضا بالعروسة الخاصة به ولارتباطهم بعضهم ببعض ارتباطا كبيرا فقد نمت بينهم روح الصداقة والأخوة واعتادوا على بعضهم البعض وهنا تدخل الباحث لهم مشجعا فبدأ الحماس يعود إليهم تدريجيًّا وتصاعدت ضحاكتهم وتبادلوا التعليقات المرحة فى أثناء ارتداء كل منهم للعروسة الخاصة به وبناء على توجيهات الباحث اتجهوا للوقوف خلف مسرح العرائس استعدادًا لبدء العمل الذى بدأ بإجادة تخللته كثير من اللمحات الإبداعية مما أشاع روح الرضا بينهم وهم يرون أنفسهم وقد نفذوا عرض مسرح العرائس بأداء أرضاهم تماما فأثنى عليهم الباحث بكلمات المديح. واستمرت الجلسة ٩٠ دقيقة.

٢ - محتوى جلسات النشاط المسرحى التقليدى

١ - مسرحية التاجر الأميـــن

(المشهد الأول)

ديكور بسيط لسوق عربى.. مع التركيز على دكانين للأقمشة تتوسطهم قهوة.. فى مدينة عربية قديمة.."دكان شهبندر التجار ودكان عم أمين".

الكورال:

إحـــنا ح نـــروى حاجـــة حقـــيقة ... حـــصلت مـــرة فى ســـوقنا زمـــان

بـــس اســـتمعوا بـــنفس بـــريئـــة ... وخلـــوا عقـــولكم صـــاحية كمـــان

بعـــــد الـــصـــلا ع الـــزين ... أحمـــد شـــفيـــع الـــنـــاس

وصـــــانـــا بالـــــبركـــــات ... والعـــــدل والإخـــــلاص

يـــا ســـادة كـــان يـــا مـــا كـــان ... راجـــل شريـــف إنـــســـان

والكـــــل بيحـــــبـــــوه ... ولمـــا تحـــصـــل حاجـــة

أو تبقـــى فـــيـــه أزمـــات ... يجـــروا قـــوام يـــنـــادوه

بـــيراضى كـــل الـــنـــاس ... وكلامـــه أحلـــى كـــلام

ونـــشوف جـــرالـــه إيـــه ... ح نقـــولـــه علـــى الأنغـــام

زبـــــــون: الشاى خلص.

بنـــــــدق: لسه شويـــة.

زبون آخر : يا الله يا بندق إجرى شوية.

بنـــــدق : حاضر.حاضر طب يا معلم عندك قهوة..وواحد شيشة..واتنين قرفة (ثم تدخل مجموعة من الزبائن القهوة). يصيح بندق"القهوجى" مرحبًا.

بندق : مرحب مرحب بأحسن ناس عترة وآخـرإخلاص (ويصبح شهبندر التجار على بندق وهو جالس أمام دكانه).

شهبندر التجار: (بغضب) يا ولد يا بندق..إنت يا ولد (يخرج بندق من القهوة مسرعـا ويتجه إلى دكان شهبندر التجـار).

بندق : أيوه نعم.. أمر سيدى شهبندر التجار.

شهبندر التجار: أين طلبى المعتاد يا ولد؟ أين القهـوة؟

بندق : رهوان يا سيدى .. سأحضرها فى التو واللحظـة، (ثم يأتى بالقهوة ويقدمها لشهبندر التجار الذى يرى حركة غير عادية بدكان عم أمين).

بندق : قهوة شهبندر التجار.

شهبندر التجار: إسمع يا بندق.. سأعطيك مكافأة سخية. إذا عرفت لى من هؤلاء القوم الذين يتعامل معهم عم أمين-وماذا أحضروا له من البضائع-أشكالها.. أصنافها .. ألوانها .. كل شىء.. كل شىء عنها. أفهمت؟

بندق : حالًا يا كبير التجار (وقد أعماه الطمع).. وسوف يكون عندك الخبـر اليقين (وينصرف).

بندق : (ويمر بشارع السوق وأمام دكان عم أمين وشهبندر التجار المبخراتى بمبخرته التى يتصاعد منها أدخنة البخور ويقوم بتبخير دكان عم أمين

والذى يعطف عليه أما شهبندر التجار فإنه يصرفه بغلظة).

المبخراتى :

شـوف الزمـــن دوّار ** غدار يا ناس غـــدار

ما يخلى واحـــد سالـم ** لا فى ليل ولا فى نهـار

خليك تمللى صاحـــى ** واوعى تاخدها هـــزار

(ثم تحدث خناقة فى القهوة فيذهب عم أمين لمساعدة بندق فى فضها).

عم أمين:

يا إخوانـــا كفايـــة خنـاق ** فيه حاجة اسمها أخلاق

طب دإنتوا إخوات وقرايب ** خليكو برضـــه حبايـب

قوم يا أحمد بوس على راسه ** واتصالح يَلَّـهْ معـــــاه

إنت الغلطـــان من الأول ** قوم بالله اتصافى معـــاه

(فيتعانق الخصمان.ويمشى عم أمين إلى دكانه ويدخل عليه سعيد أحد جيرانه بالسوق).

سعيـد : يا أمين قول لى أنا تايه مش قادر أسد ديونى

والنـاس حتقطع وشى ناقص أقول أدونـى

عم أمين : (يربت على كتف سعيد قائلا) ما تخافش خلاص يا سعيد وديونك ديه خلاص ح أبدأ لك فيهـا تسديـــد.

(يمشى سعيد شاكرا عم أمين قائلا):

سعيد : والله أصيل يا أمين بادعى لك ربى تسعد.

(ويدخل بندق دكان عم أمين لتنفيذ ما أمره الحاقد شهبندر التجار).

بنـــدق : صباح الورد والياسمين على عم أمين.

عم أمين : صباح النور يا بندق .. كيف الحـــال؟

بنـــدق : شاكر فضله .. مستورة والحمد لله.. أخبرنى يا عم أمين من هـؤلاء القوم الذين كانوا بدكانك اليوم؟

عم أمين : أنهم تجار من الشام .. وأنا دائما اشتـرى بضاعتى منهم فأسعارهم رخيصة.حتى أبيعها للناس رخيصة ولا أثقل على كاهل الناس. فكفى ما هم فيه يا بندق.. أليس كذلك؟

بندق : نعم يا عم أمين .. والآن هلاّ فرجتنى حتى أرى ما يمكننى شراؤه لأهل بيتى.

عم أمين : تفضل يا بندق .. واختر لك ما تشاء، (ويتفحص بندق البضاعة الجديدة بعين فاحصة خبيرة ويتعرف على ألوانها وكل شىء عنها ويهرول للخارج فيصطدم به أبو السيد أحد جيران عم أمين فى السكن والذى جاء قاصدًا عم أمين).

أبو السيد: يا أمين زرعـــى حايخـــسر ووﻻدى خلاص حتموت

القطن ناقـــص له كيـــماوى والقمح عايـــز له تقـاوى

مش لاقى فلوس يا اخـــواتى دبرنى وريـــــح بالـــى

عم أمين : (يربت على كتفه قائلا):

ولا تزعل يا أبو السيد ولا تشغل بالـك تانـى

خد ألف جنيه بتكفـى وإن عزت ارجع لى تانى

قـوم صلـح أرضك وارعاها وفوق لمصالحك

أبو السيد : يا رب أرضيك يا أمين ويبارك فيك وفـ عمرك

(ويخرج من دكان عم أمين شاكرا فضله ومعه الألف جنيه""يدخل بندق دكان شهبندر التجار بالمعلومات التى حصل عليها وللحصول على المكافأة فيجد شهبندر التجار جالسا مع مجموعة من التجار الحاقدين على عم أمين).

شهبندر التجار: (بلهفة عندما يرى بندق داخلا عليه)ماذا وراؤك يا بندق؟ وهل حصلت على ما أبغيه ؟ هات ما عندك.

بندق : وزيادة يا سيدى. فعم أمين يتعامل مع تجار من بلاد الشام.. يحضرون له أجود البضائع وبأرخص الأسعار. (ثم يخبره بكل شىء عنها).

شهبندر التجار: (بحقد)لذلك فهو يبيعها بأرخص من أسعار بضاعتى. فينصرف الناس عنى .. فيا له من رجل معتوه.

بنـــــــدق : (بصدق) بل قل قنوع يا سيدى .. فهو يرحم الناس .. فيرحمه الله.

شهبندر التجار: (غاضبا) اخرس يا ولد.. ماذا تقصد من قولك هذا؟

بنـــــــدق : خائفًا لا شىء يا سيدى .. لا شىء.

شهبندر التجار: (وقد وجد الفرصة سانحة ليتخلص من وعده لبندق) جزاء لك سأحرمك من المكافأة التى وعدتك بها.

بنـــــــدق : وهل كنت سأحصل عليها؟!

شهبندر التجار : (بغضب) ماذا قلت يـا ولد؟

بنـــــــــدق : (خائفًا)، لا شيء يا سيدى .. كنت أقول عوضى على الله

شهبندر التجار : (صائحًا) اذهب..ولا ترينى وجهك بعد الآن.

(فينصرف بندق ساخطًا ومصممًا على الانتقام-شهبندر التجار يوجه كلامه إلى من معه من التجار الحاقدين).

شهبندر التجار : يا إخوانا شوفوا لكم حل دا أمين خلاهـــا خـــــــل

عـــــمال يبيـــع للناس واحنا خلاص .. يعنى خلاص

أحد الحاقدين : تعالوا نروح له ونوريه يا يقفل خانه يا حنئذيـــه

حاقدا آخر : إحنا الزعما وما فيش غيرنا وما فيش حد يا ناس يعاندنـا

(وكان بندق يسترق السمع على كلام هؤلاء الحاقدين) فيرد قائلًا.

بـــندق : يا عالم بس دا أحسن منهم هى عمايلـه دى تغيظهم

المشهد الثانى

ديكور لقاعة التحقيقات وفى المواجهة جلس قاضى القضاة - عم أمين داخل قفص الاتهام فى أحد الجوانب - وكبير التجار يتهمه بالسرقة - ويقف بندق مذهولًا على باب القاعة يسمع ما يدور بها - ومن خارج القاعة جاء المبخراتى للإطمئنان على عم أمين.

المبخراتى : يا حى يـا قيـــوم يا عالم الأســـــرار

الله حىّ .. الله حىّ

أنت غفور رحيـــم وأنت حليـــم جبار

الله حىّ .. الله حىّ

يا رب يـــا عـــلام صلى على المختار

وارزقنا يـــــا غفار واهدينا بالأنـــوار

الله حىّ .. الله حىّ

قاضى القضاة: "بادئا الجلسة (وموجهـا كلامه إلى شهبندر التجار) تكلم يا كبير التجار - فكلى آذان مصغية.

شهبندر التجار: (كاذبًا ومشيرًا إلى عم أمين داخل القفص) سيدى قاضى القضاة - هذا التاجر المدعو بعم أمين وهو ليس بأمين - سرق من دكانى أقمشة غالية الثمن كنت قد جلبتها يا سيدى فى أثناء سفرى من بـلاد الشام وهذه أوصافها مدونة بهذه الأوراق - تفضل يا سيدى اطلع عليها فستجدها نفس الأقمشة المضبوطة عند هذا التاجر.

قاضى القضاة: (يتناول الأوراق من شهبندر التجار وبعد اطلاعه عليها ومعاينة الأقمشة يوجه كلامه إلى عم أمين. قائلًا):

نعم هى نفس مواصفات الأقمشة التى ضبطت عندك يا عم أمين .. فما قولك فيما هو منسوب إليك ؟ وهل عندك ما يثبت أنها بضاعتك؟ وهل من شاهد على ذلك ؟ (وقبل أن ينطق عم أمين - يدخل بندق القاعة صائحًا).

بندق : يا قاضى القضاة .. يا سيدى قاضى القضاة .. أنا الشاهد يا سيدى.

قاضى القضاة: من أنت ؟ ومن أذن لك بالدخول إلى القاعة يا رجل؟ تكلم.

بندق : (متوسلًا) أنا الشاهد يا سيدى .. بالله عليك اسمعنى ثم احكم علـىّ.

شهبندر التجار: (خائفًا من انكشاف أمره) سيدى قاضى القضاة..هذا الرجل جاء ليعطل وقتكم .. فاطرده يا سيدى ولا تسمع له.

قاضى القضاة: (وقد رأى أن الموقف يستدعى أن يستمع لشهادة بنـدق) تكلم أيها الرجل .. ولكن قبل ذلك .. اذكر اسمك ومهنتك.

بندق : اسمى بندق يا سيدى وأعمل بالمقهى التى بجوار دكانى عم أميـن وشهبندر التجار الذى أرسلنى لدكان عم أمين لأنقل له كافة المعلومات والمواصفات هذه البضاعة الواردة له من الشام - وقد أغرانى بمكافأة كبيرة مقابل هذا ولكننى لم أحصل منه يا سيدى إلا على طردى من دكانه شر طردة.

قاضى القضاة: (موجها كلامه إلى شهبندرالتجار) ما قولك فى كلام هذا الرجل يا كبيرالتجار.

شهبندر التجار: (وقدانكشفت مكيدته) أطلب العفو يا سيدى قاضى القضاة .. أرجو الصفح عنى يا سيدى.

قاضى القضاة: والآن حصحص الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا..تفضل يا عم أمين بالخروج من قفص الاتهام فهو لا يليق إلا بالذى يستحقه ألا وهو شهبندر التجار. (ويستطرد موجهًا كلامه إلى كبير التجار) أدخل أنت القفص يا كبير التجار..فهو المكان اللائق بك وبأمثالك من الحاقدين..وليتعلم الجميع أن من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.. ومن زرع خيرًا حصد خيرًا..ومن زرع شرًّا حصد شرًّا..وإنك من الآن يا عم أمين كبير تجار المدينة بدلاً من هذا الحاقد.

عم أميـــن : (فرحا بنجاته) حمدا لله الذى أظهر الحق ..وكم أنا شاكر لك يا سيدى هذه الثقة الغالية.

قاضى القضاة: الشكر لله وحده يا عم أمين - فالمكر السيئ لا يحيق إلا بصاحبه. (ويخرج الجميع من القاعة ومعهم بندق وسعيد وأبو السيد فرحين بنجاة عم أمين وبدخول شهبندر التجار السجن).

ويردد الكروس :

شوف يا أمين إنت أخـونـــا وكل الناس شاهـدة بفضلـــك

يا ما رضيتنا .. ويا ما غمـرت النـــــــاس بجمـــايـلك

وأدى إحنا بقينا فى خير وسلام وأنت زعيمـــنا ما فيش كـلام

واليوم دا فرحنا يا عـم أميـــن يا أميـــن .. يا أمـين .. يا أمين

٢ - مسرحية مملكة الحب

يحكى أنه فى سالف العصر والأوان كان يحكم مملكة الحب ملك عظيم كبير القلب وكانت له ابنة جميلة وحنونة القلب مثل أبيها. ولما ماتت زوجته الملكة تزوج الملك بامرأة قاسية القلب غليظة الفؤاد حاكت المؤامرات بالتحالف مع الكاهن الأكبر لمملكة الحب وكان شقيق الملك من أبيه وذلك للتخلص من الملك ورفع ابنها مريض البدن والعقل على عرش البلاد. ولكن ارتد غدرها إلى صدرها فالمكر السيئ لا يحيق إلا بصاحبه. الآن فلنتعرف على الحكاية من البداية إلى النهاية.

الفصـــــل الأول

يفتح الستار على قاعة فخمة الرياش بالقصر الملكى بمملكة الحب وفى صدر القاعة تجلس الملكة القاسية القلب وحولها وصيفاتها وجواريها يقدمن لها رقصة جميلة للترفيه عنها. ويعلن الحاجب عن وصول رسول الكاهن الأكبر.

الحاجب : مولاتى الملكة .. رسول الكاهن الأكبر يطلب من مولاتى السماح له بالدخول.

الملكة : دعه يدخل (وتصفق بيديها إلى الجوارى والوصيفات قائلة) أما أنتن فانصرفن الآن (وتنصرف الجوارى والوصيفات ويدخل رسول الكاهن)

الملكة : ماذا أتى بك اليوم؟

الرسول :سيدى الكاهن الأكبر يرسل لمولاتى التحية ويذكر مولاتى بالاتفاق بينكما.

الملكة : (بغضب) وكيف أنسى هذا الاتفاق الذى سيجعل من ولدى ملكًا على المملكة؟ اذهب..اذهب الآن وقل لسيدك أن الملكة لا تنسى وعودها.

الرسول : سمعًا وطاعة يا مولاتى (وينصرف الرسول عائدًا إلى سيده).

الملكة :(تكلم نفسها متسائلة) وهل سيفعل الكاهن الأكبر ما أريده..وأن يخلصنى من الملك وهو أخيه؟ وأن يرفع ابنى على عرش المملكة وهو المعتل الصحة؟ نعم .. نعم سيفعل ما أمره به فهو رجل شديد الطمع والجشع وقد وعدته بأن أكون له زوجة.. ولكن هيهات. (ويعلن الحاجب قدوم الملك).

الوصيفة :مولاى الملك (ويدخل الملك إلى قاعة القصر وتهب الملكة واقفة لتحيته)

الملكة : (منافقة) أهلاً بمولاى الملك.. ما لى أراك مهمومًا وشاردًا.

الملك : يا مليكتى .. يشغلنى دائما حال الرعية فأنا أريد لشعبى الحياة الكريمة.

الملكة : هذا عهدنا بك يا مولاى ولكن ما سبب حزنك وشرودك ومالى أراك حزينا على غير عادتك بعد كل جولة تتفقد بها حال رعيتك بأنحاء المملكة.

الملك : نعم فأنا اليوم حزين. فعندما كنت أتفقد حال رعيتى كعادتى كل يوم رأيت سيدة عجوز مسنة تبكى بكاء شديدا وهو أمر لم أتعوده من قبل ولم يتسع الوقت لسؤالها عن سبب بكائها. ولن أهدأ حتى

أرسل لها ابنتى الأميرة لأعرف سر همها وحزنها حتى أعمل على راحتها.. بعد إذنك يا مليكتى سأذهب إلى ابنتى الأميرة وأوليها هذا الأمر.

الملكة : تفضل يا مولاى (ويخرج الملك منصرفًا).

الملكة : (بحقد ومرارة) تبًّا لهذه الأميرة.. كم أكره ابنة زوجى هذه (وتستطرد مهددة) ولسوف يأتى دورها وأتخلص منها هى أيضًا بعد والدها (وتستطرد بتهكم) الملك الحنون الطيب (وتكمل بقوة) نعم سوف أتخلص منهما ولو تحالفت مع الشيطان وهذا ما فعلته. فأخو زوجى ما هو إلا الشيطان نفسه. وسوف نرى.

(وتخرج الملكة من القاعة والحقد والغل يملآن قلبها الأسود).

الفصل الثانى

فى قصر الكاهن الأكبر (أخو الملك) يجلس الكاهن مع مجموعة من الرجال الأشداء ويقومون بالتخطيط لاغتيال الملك.

الحارس : سيدى الكاهن الأكبر.. عاد الرسول من عند الملكة.

الكاهن : دعه يدخل (ويدخل الرسول).

الرسول : سيدى الكاهن الأكبر لقد أبلغت الرسالة لمولاتى الملكة كما يجب.

الكاهن : وماذا كان رد الملكة على هذه الرسالة.

الرسول : مولاتى الملكة لا تنسى وعودها .. هكذا قالت.

الكاهن : حسن .. حسن .. انصرف الآن (ويخرج الرسول).

الحارس : (وينادى الكاهن الأكبر على أحد حراسه).

الكاهن : أيها الحارس (ويدخل الحارس).

الحارس : نعم سيدى الكاهن الأكبر.

الكاهن : لا تدع أحدًا يدخل مجلسنـــــا مـــن الآن.

الحارس : سمعا وطاعة يا سيدى (ويخرج الحارس).

الكاهن :والآن أيها الرجال.. هيا بنا نراجع خطة اغتيال الملك لنتأكد من خلوهـا من أى ثغرات تؤدى إلى فشل هذه الخطة.

أحد الرجال : سيدى الكاهن الأكبر لقد راجعنا الخطة جيدا وحفظناها عن ظهر قلب. واطمئن فسوف تتزوج بمليكتك فى القريب العاجل. (ويضحك الجميع).

الكاهن : أجل أجل يا رجال .. وأنا بدورى قد وفيت بوعودى لكم وطلبت من الملك أن يعينكم بأرفع المناصب وأغدقت عليكم الأموال الطائلة (ثـم استطرد بلهجة تهديد مخيفة تقشعر لها الأبدان). ويا ويل من تسول له نفسه بخيانتى (وتسود الرهبة المجلس).

أحد الرجال : فليطمئن بالك إذن يا سيدى .. ولسوف ننجح فى مهمتنا.

الكاهن : (بصوت مخيف) أفضل لكم أن تنجحوا .. والآن اذهبـوا جميعا لأداء مهمتكم.. فالملك الآن سوف يبدأ جولته المعتادة فى تفقد حـال الرعية بالمملكة وهو الوقت والمكان المناسب لتنفيذ مخطط الاغتيـال وأنا فى انتظار سماع ما يسرنى.

الرجال : (وبصوت واحد هادر) سنفعل يا سيدى الكاهن الأكبر..سنفعل.

(ويخـرج الرجال لتنفيذ خطة اغتيال الملك).

الفصـــــل الثالـــث

نعود إلى قاعة القصر الملكى بمملكة الحب. وفى صدر القاعة تجلس الملكة الشريرة وحولها عبدين أسودى اللون وحولها الوصيفات.. وتعلن إحدى الوصيفات عن وصول الأميرة ابنة الملك.

الوصيفة : مولاتى الأميـــرة (وتدخل الأميرة إلى قاعة القصر).

الأميرة : أسعدت مساء يـا مولاتـى .... أيـن أبـــى الآن؟

الملكة : (بتهكم) إنه كعادته يتفقد حال الرعية بشوارع المملكة.

الأميرة : يا له من ملك حنون القلب ولهذا فإن شعبه يحبه أعظم الحب.

الملكة : (بضجر) نعم .. نعم هو كذلك.. والآن ماذا فعلت أنت فى المهمة؟ هل تمت بنجاح؟

الأميرة : نعم يا مولاتى لقد تمت بنجاح.

الملكة : ولماذا كانت تبكى المرأة العجوز هذه .. أهو ضيق ذات اليد؟

الأميرة : أبدا يا مولاتى فابنها قد عينه أبى بناء على رغبة عمى الكاهن الأكبر فى وظيفة مهندس القصر الملكى ولكن بعد أن تأكد أبى من أحقيته لهذا المنصب.

الملكة : (باستخفاف) ولكن لماذا كانت تبكى هذه العجوز الحمقاء ما دامت تعيش فى رغد من العيش وابنها يشغل أحد أهم المناصب فى المملكة.

الأميرة : كانت تبكى يا مولاتى من عقوق ابنها المهندس هذا.. فإنه لم يعد يأتـى لزيارتها والاطمئنان عليها كما كان يفعل من قبل.

الملكة : (بتهكم) وماذا فعلت أيتها الأميرة الحنون القلب مثل أبيك؟

الأميـــرة : لا تتهكمى يا مولاتى فى مثل هذه الأمور.. وعموما فقد ذهبت بنفسى لابنها.. ويا له من شاب ذكى فقد عرفنى على الفور. وذهبنا معا لزيارة أمه وأكلنا سويا عيشا وملحا.. ووعدنى بأنه لـن يتأخر عـن زيارتها بعد اليوم (وتستطرد هامسة لنفسها) وقد ارتاحت نفسى له.

الملكة : (بملل) عظيم .. عظيم.. هلا انتهينا من سرد هذه السخافات.

.. وقبل أن تنبس الأميرة بأى كلمة يدخل الملك إلى القاعة ومعه الحراس والكاهن الأكبر مكبل بالأغلال ومعهم رجل شاب مصاب بطعنة خنجر فى صدره، تصاب الملكة بالرعب والفزع وهى ترى دخـول الملك ومعه الكاهن الأكبر مكبل بالحديد.

الملكة : (بخوف شديد) ما هذا .. ماذا حدث؟

الملك : ألا تعلمين ماذا حدث .. ألا تعلمين حقا أيتها الخائنة.. لقد أردت موتى ليخلو لك الجو مع هذا الأخ الغادر وحتى يجلس ابنك المعتوه على عرش البلاد ولكن هذا الفتى الشجاع قد فدانى بنفسه وتلقى طعنة الغدر والخيانة بصدره بدلاً عنى.

الملكة : (وقد جثت راكعة طالبة العفو والمغفرة من الملك).

مولاى عفـــوك .. سامحنى .. اغفر لـى.

الملك : كفاك غـــــدرًا وكذبا.. فأمثالك لا يحق لهم الحياة.

الملكة : (باكية وخائفة) أرجـــوك يا مولاى اغفر لى سامحنى.. لا تقتلنى .. دعنى أعيش.

الملك : سوف أعفو عنك.. ولكن .. ستسجنى وهذا الأخ الخائن مدى الحياة (وينادى الملك للحراس).

الملك : يا حراس .. يا حراس ويدخل القاعة حراس الملك.

الحراس :سمعا وطاعة يـــا مـــــولاى.

الملك : خذوا هؤلاء الخونة وزجوا بهم فى غياهب السجون مدى الحياة (ويخرج الحراس لتنفيذ الأمر الملكى).

الملك : ليعلم ويتعلم الجميع هذا الدرس. وإن المكر السيئ لا يحيق إلا بأهله فقد انقلب كيدهم إلى نحورهم. وهذا هو جزاء الغدر والخيانة.

المصاب : مولاتى الأميرة.

الأميرة : (تهرع إلى الفتى المصاب والتى تجد أنه المهندس الشاب) أهذا أنت أيها المهندس.. أنا لا أستطيع أن أعبر لك عن عظيم شكرى وامتنانى لإنقاذك أبى من هذه المؤامرة الدنيئة.

المصاب : لا شكر على واجب يا أميرتى.. فإننى أحاول رد جميلك فقد علمتنى درسًا لا ينسى.

الملك : يا بنيتى لا تجهدى الفتى بالكلام قبل تضميد جرحه.

المصاب : مولاى.. لى طلب من مولاى الملك.

الملك : طلبك مجاب يا بنى.

المصاب : أننى .. أننى أطلب من مولاى يد الأميرة.

الملك : (وهو ينظر إلى ابنته نظرة حنون يملؤها الحب) لقد سمعت يا بنيتى فما رأيك؟

الأميرة : الأمر لك يا مولاى .. وأنا طوع أمر مولاى.

الملك : (ضاحكا) هذا معناه الإيجاب .. أليس كذلك بنيتى؟.

الأميرة : (وقد أطرقت برأسها واحمر وجهها خجلا هامسة) نعم يا أبى.

الملك : (مناديا) يا أهل المملكة .. يـا أهل المملكـــة.

(ويتدفق شعب المملكة فـــى الدخول إلى القصر الملكى).

الملك : أزف لشعبى الحبيب بشرى زواج ابنتى الأميرة.. وسوف تقام الأفراح بالمملكة ألف ليلة وليلة..

... (ويهرع الجميع لتهنئة مليكهم المحبوب داعين له ولابنته بطول العمر ودوام السعادة.وعلقت الزينات وأقيمت الأفراح).

٣ - المسرح التعليمى للعرائس (المضاف والمضاف إليه)

المنظـــــر الأول

يدخل التلاميذ فى صخب وضجيج من جانبى المسرح، وهم يغنون، ويرقصون.. ويضربون زميلا لهم.. ثم يدخل الشاويش عبد الستار.. ويتم حوار غنائى راقص بين الشاويش والتلاميذ ويحاول الشاويش فض الاشتباك والمشاجرة القائمة بين التلاميذ وواحد منهم فعل جرما حيث رفع المضاف إليه والذى كان يجب أن يجره .. والشاويش لا يفهم هذا الخلاف إلا أنه يحاول أن يفهمه.

الشاويش : سكوت .. (وبعصبية) سكـــوت سكـــوت.

التلاميذ : (يتصايحون، ويتدافعون حول الشاويش..).

تلميذ (١) : أنا سأحكى لك يا ...

تلميذ (٢) : لا أنـــــــــــا ...

تلميذ (٣) : لا أنا مـــن يقـول لك يـــا شاويـــش..

تلميذ (٤) : انتظر !! أنا سأشرح لحضرتك يا شاويش..

الشاويش : سكوت .. سكوت إنت وهو، واحد منكم يتكلم، واحد يكفى ينوب عنكم.

أحد التلاميذ: أنا المضاف إليه !! وأنـــا مجرور دائمـــا..

الشاويش : (باستغراب) مجرور !! مجرور بماذا يا بنى ؟!!

ومن تجرأ وفعـــل بك هذا؟! ولمـــــاذا جرك؟!!

التلميذ : (بتعجب) نعـم أنـا مجـرور دائمـــا..

الشاويش : يا بنى لا تتعب قلبى .. أنا لم أر تلميذا يجر .. ولا يحزنون..

تلميذ آخر : نعم يا شاويش عندما نقول: الكتابُ سلاح التلميذِ.

الشاويش : وبعد..

التلميذ : يصبح التلميذ هنا مضافا إليه مجرورا، وعلامة جره الكسرة.

الشاويش : لم أفهم ..

تلميذ آخر : علامة جره الكسرة، لأنه مفرد يا شاويش..

الشاويش : يا بنى انتظر .. تمهل علىّ قليلا.. أنا لم أفهم بعد أن المضاف إليه يكون مجرورًا حتى أفهم باقى ما يقوله زميلك..

تلميذ : يا شاويش .. المضاف والمضاف إليه عبارة عن اسمين يكمل أحدهما الآخر يعرفه أو يخصصه .. أى .. أنـ...

الشاويش : يا سلام .. نعم .. نعم .. الآن فهمت .. لكنى أيضا لم أفهم..

تلميـــذ : عندما نقول: باب الفصل (التلاميذ كلهم يرددون) باب مضاف والفصل مضاف إليه وعندما تقول: شباك الحجرة (التلاميذ كلهم يرددون) شباك مضاف والحجرة مضاف إليه وكذلك: دول أفريقيا (التلاميذ كلهم يرددون) دول مضاف وأفريقيا مضاف إليه ورد البستان (التلاميذ كلهم ترددون) ورد مضاف والبستان مضاف إليه وكذلك: قضية فلسطين.. وشعر شوقى .. وعيون بهية..

الشاويش : نعم.. نعم.. أنا فاهم.. فعندما أقول: مديرية الأمن .. ومحافظةالقليوبية.. وإشارة المرورة .. فالاسم الأول هو المضاف والثانى هو المضاف إليه.. بمعنى أن شىء حق أو ملك شىء آخر .. سبحان الله .. يا بنى المسألة واضحة خالص..فكلمة مديرية نعم هى اسم ولكنه غير محدد.

تلميـــذ : تقصد نكرة يا شاويش..

الشاويش : نعم .. أنا أقصد أن كلمة مديرية غير محددة.. وأن الإنسان مضطر

لأن يأتى بعدها باسم يعينها ويعرفها وهو القليوبية مثلا .. فالكلمة الأولى مديرية وهى المضاف .. أضيفت للقليوبية حتى تحدد أى مديرية نعنى .. من أجل ذلك نقول أن كلمة القليوبية مضاف إليه.

التلميذ المتهم بالخطأ: تمام يا شاويش.. بعد أن عرفت ذلك.. وفهمته.. أصبحت فاهم للقضية الآن ..

الشاويش : وى .. وى.. أنا طول عمرى فاهم..

التلميذ المتهم بالخطأ: تمام يا شاويش .. أنا قلت الآن: فناءُ "المدرسةُ" نظيفُ. فضربونى يا شاويش (ويبكى).

تلميذ : أتدرى لماذا ضربناك؟! لأنك رفعت المدرسة بالضمة.

التلميذ المتهم بالخطأ: لا .. لا أنا لم أرفع المدرسة.. ولكنى جررتها "بالضمة"!! (التلاميذ كلهم يضحكون .. وبعضهم يخبط كفًّا بكف..).

تلميـــذ : وهل هناك اسم يجر بالضمة.. يا متخلف.. عندما نقول: فناءُ المدرسةِ نظيفُ تصبح المدرسة اسما مجرورا بالكسرة لأنه اسم مفرد.

التلميذ المتهم بالخطأ: (يرفع يده معتذرا .. مشيرا أنه قد فهم).

الشاويش: يا حلاوة .. يا حلاوة العلم يا أولاد.. العلم شىء جميل .. كان أملى أن ارتفع بمستوى تعليمى .. حظ .. الآن أصبحت متيقنا أن مستر كلمبو.. الشاويش الأمريكانى .. هو السبب فى أن بلاده تقدمت.. آه .. أم هذا الشاويش أبو دم خفيف الذى كان فى الفيلم الكوميدى "حق الست إيرما جاموس".

التلاميـــذ : (تغرق فى الضحك.. من سذاجة الشاويش ويحاولون تصحيح الاسم له): إيرما لادوس يا شاويش"

الشاويش : لادوس ولا جاموس .. المهم، الآن أن أذهب وأتعلم.. سأذهب لسيدنا فى كتابه .. وأتنور بنور العلم والمعرفة.. وأكمل حكاية المضاف والمضاف إليه هذه ..

ستـــــــار

المنظـــر الثانـــى

فـــى كُتـــاب الشيخ لملـــوم..

التلاميـــذ : (تغنى .. وتهتف .. وترقص فى استعراض يعرض بأساليب التعليم العتيقة..)..(ويدخل الشيخ يمسك به العريف، ويقوده لمجلسه، وذلك لكونه ضريرا).

الشيخ : اخرس يا ولد أنت وهو .. امسك لى يا عريف هذا الولد - مشيرًا فى اتجاه بعيد عن التلاميذ - الحمار هذا .. وعلقه فى الفلكة.. (التلاميذ يصمتون بعد دخول الشيخ . والشيخ ما زال غاضبًا ويقول: من منكم صاحب هذه الغاغة؟! قم يا ابن عدلات تكلم..(وعندئذ يدخل الشاويش)..

الشاويش : يا مولانا...

الشيخ : (يقاطعه) أأنت ابن عدلات. من أنت تكلم؟ تكلم؟

الشاويش : ألا تعرفنى يا مولانا ..

الشيخ : ومن تكون يا ابن الـ..

الشاويش : (مقاطعًا بحدة) عندك يا مولانا أنا الشاويش عبد الستار.

الشيخ : يا نهار أغبر .. أنا .. أنا أعتذر يا حضرة الشاويش.. العتب على النظر .. (ويضحك مواصلًا) أصل أنا نظرى ضعيف قليلا ولم أرك جيدا .. ثم (بتردد وخوف) خير يا شاويش .. شرفت .. حللت سهلا..

الشاويش : لقد قصدتك يا مولانا كى أتعلم ..أريد أن أعوض ما فاتنى.. أريد أن ..

الشيخ : (بتعجب) غريب !!..

الشاويش : لا غريب ولا قريب يا مولانا .. الحكاية إن بعض التلاميذ تعاركوا اليوم مع زميل لهم.

الشيـــخ : وبعـــد.

الشاويش : وأنا سمعت منهم كلاما حلوًا وجميلًا عن المضاف والمضاف إليه..

الشيخ : وماذا سمعت.

الشاويش : سأشرح لـك..

الشيخ : (مقاطعا) لا .. انتظر .. أنا الذى سيشرح لك هذا الدرس فى كلمتين. الإضافة تكون بين اسمين، والمضاف يستفيد التخصيص أو التعريف من المضاف إليه.

الشاويش : نعم يا مولانا أنا عارف إننى حينما أقـول أن: "روث البهائم نافـع للأرض" تصبح البهائم مضافا إليه، والمضاف إليه يكون مجرورا.

الشيخ : عال .. عال .. لقد أصبحت عالما يا شاويش .. وهل عرفت أن الاسم الذى يأتى بعد الظرف يكون مضافا إليه أيضا يا شاويش..

الشاويش : بعد الظرف .. كيف؟

الشيخ :عندما نقول:"القطة تحت المنضدة". تكون المنضدة مضافًا إليه مجرور.

أحد تلاميذ الكتاب: تمام .. تمام .. ويعنى هذا أن كلمة الشجرة فى جملة "أبى فوق الشجرة" مضاف إليه.

الشيخ : أبى فوق الشجرة. (ثم باستنكار) يعنى إيه هذا التعبير يا ولد..

التلميذ : اسم فيلم يا مولانا..

الشيخ : فيلم !! فيلم !! سينما يا سافل !! فيلم يا جيل ساقط..

تلميذ : أتعنى يا مولانا أن السينما سقوط؟!!

الشيخ : هى ما بعد السقوط.. وإذا لم تكن السقوط بعينه فدلنى على فيلم فيها يمجد فضيلة، أو يشيد بمجاهد، أو حتى يتحدث باحترام عن عالم كبير مثلى.. (تدخل زوبة اللهلوبة - وهى تعمل كومبارس فى السينما - وأم لأحد التلاميذ فى الكتاب).

زوبـة : سلام يا مولانا .. وبركاتك.. ابنى يا شا...

الشيخ : (مقاطعًا) يا ست زوبة أنا لا أريد هذا الولد فى كتابى .. لن ينفع .. خديه معك يشتغل مشخصاتى .. أو أراجوز.. أو ..

زوبة : (مقاطعة الشيخ) يا مولانا أنا عارفة رأيك فينا وفى السينما..جيدا ولكن العتب على النظر..

الشيخ : (مقاطعًا) ماذا تقصدين؟! أتعايرينني بعماى؟!! الحمد لله الذى جعلنى أعمى كى لا أرى وجوهكم!!

زوبة : إن هذه الكلمة بالذات.. ليست من أقوالك يا مولانا.. أنا أعرفها تمام المعرفة..

الشيخ : (مقاطعا) أحقًّا.. إن لك لاطلاع واسع عـ...

زوبة : لقد سمعتها من بطل الفيلم الذى نصوره هذه الأيام.. وكان يقولها على لسان طه حسين..

الشيخ : وأنتِ .. أكنت البطلة؟!!

زوبة : كف عن الاستهزاء بى .. أمن أجل كونى كومبارس غلبانة.

الشيخ : لا أقصد.. عفوًا يا ست زوبة. هو حضرتك كنت تعملين فى فيلم عن عميد الأدب العربى طه حسين ..

زوبة : نعـــم..

الشيخ : عجيب !! يا ابنتى وهل السينما تقوم بصناعة أفلام عن كبار الأدباء..

زوبة : نعم يا مولانا.. لقد صنعت السينما أعمالا عن طه حسين ومصطفى كامل وعمر المختار.. وغاندى.. وفجر الإسلام .. وعن القادسية.. وغيرها كثير.

الشيخ : لكن أنا لم أشاهدها.. (ثم مستدركا) أقصد أنا لم أكن أعلم أن السينما تقدم أعمالا جادة وهادفة..

زوبة : كل شىء يا مولانا حلال .. وممكن يبقى حـرام..

الشيخ : (مستهزء) يا سلام .. خذوا الحكمة من أفواه الـ..

زوبة : (مقاطعة) وبعدها معاك يـا شيخ قـــرد..

الشاويش : (صائحا فى زوبة) اخرسى يا بنت ... (ثم للشيخ).. يا مولانا خلينا فى الموضوع الذى كنا فيه..

الشيخ : طالما أن السينما تقوم بأعمال مهمة وهادفة وتتحدث عن شخصيات مرموقة فإننى سأقول لك يا ولد يا بركات.. إن أباك فـوق الشجرة.. تصبح الشجرة مضافًا إليه؛ لأنها اسم وقع بعد الظرف (فوق). والخلاصة يا بنى: أنه كما يجر الاسم بالحرف، يجر أيضا بالإضافة مثل: صوتُ الشعبِ فـوق كـلِّ صـــوت. فصوت: مبتدأ مرفوع بالضمة، وهو مضاف. والشعب: مضاف إليه مجـــرور بالكســـرة. وفوق : ظرف. والاسم الواقع بعد الظرف يكون مضافًا إليه فكلمة "كل" هى مضاف إليه مجرور بالكسرة، وهى مضاف والاسـم الذى بعدها، الذى هو كلمة (صوت) هو مضاف إليه مجرور بالكسرة أيضًا، وشبه الجملة "فوق كل صوت" خبـر للمبتدأ فى محـل رفع.

تلميذ : المضاف يعرب حسب موقعه فى الجملة.

تلميذ آخر : والمضاف إليـــه يجـــــر بالإضافـــــة.

الشيخ : وماذا تفيـد الإضافـــــــــة.؟

تلميذ : الإضافة تفيد المضاف التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة، وتفيد التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة.

الشيخ للشاويش: مثل ماذا يـا شاويـش؟

الشاويش : جاء الشيخ إلى كتاب القرية

وجاء الشيخ إلى كتاب قرية

ستـــــــــــار

النوتـــة الموسيقيـــة

للأعمال المسرحية (المسرح التقليدى)

موسيقـى وألـحان

د. عبـد الفتـاح نجلـه

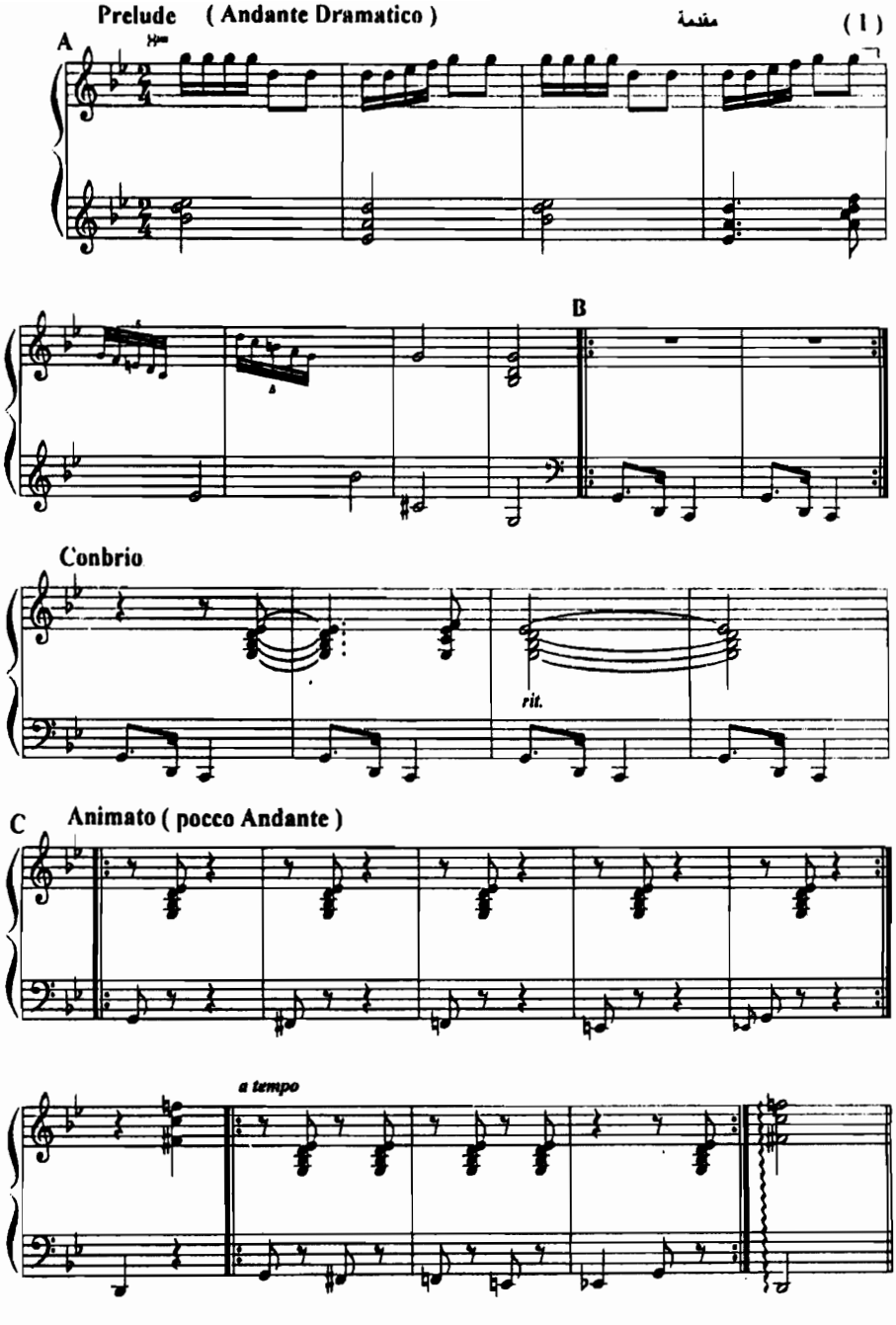

Printed by : Mohamed Abdel - Kader

repeated 3 times
(A)
puco rit.
Intermezo
(B)

هز لا ص نص بع مان ك يه ح ص كم قل لع وخل نه رى ب س نف
ر ب بل نا صا وص نامل عن في ش مد اح زين
ما يم كان دة سا با لاص خ إ - ول ل عد ول كلت
حب بيـ ل كل ول مان ين ريف ش جل را كان

ما ي وام ق رو يج جة ـ ها صل نح ما لم و ـ يوه
ك ل اح مه لا ك و س ـ نا لن كل صبى يو ب دوه
م ـ غا لن عل له قول هن ه ـ اي له را ح شوف ون لام
هد وا لى خل مى دلو هد نس يا نو عد ونو نو س ر فو شو المبخراتى (C)

لی ملت لیك خل هلو ن ف لا و لیل لف لم سا
سر یع ها می زر مین آ یا لیو لسید (D) زار هاد خدت ها ولو حی سا
وی کا ات له یز حا ح لم ول وی یا لك قص نا ن قط ال موت هت ملن کا دی لا وو
لی یا یع ری و لی یر دب لی یا یع ری و لی یر دب لی وا یع لوس لی لا ملن

نار مع آل ع لى صل لام حل يا ب رب يا بار جب لهم ح ث ون
كورس
مين أ يا شوف (H) وار أن بل نا دى وه فار هف يا نا زق ور
نو ضت ر م يا لك - فض دب شهـ ناس أن كل يا - خو أ ث ين
لام س و خير نف قى ب نا دح واد لك مى ج ب ناس قن مر غ م يا

مين أ م عم يا نا رح ف دا يوم ول لام ك ش في ما نا عم ز ت ون
يا - مين أ يا - rit. مين أ Fine

المصـــادر والمراجـــع

المراجـع العربيـة

١- **إبراهيم حمادة**: طبيعة الدراما، دار المعارف، سلسلة كتابك (٢٦)، القاهرة ١٩٧٧ .

٢- ـــــــــ: معجم المصلطحات الدرامية والمسرحيـة، دار الشعـــب، (د.ت).

٣- **أبو الوليد بن رشد**: تلخيص كتاب أرسطو طاليس فى الشعر ومعه جوامع الشعر للفارابى،ط١،المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامى، القاهرة، ١٩٧١ .

٤- **إتيين دريوتون**: ترجمة ثروت عكاشة، المسرح المصرى القديم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨ .

٥- **أحمد المجدوب**: المرأة والجريمة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦ .

٦- **أحمد شوقى قاسم**: المسرح الإسلامى، دار الفكر العربى، القاهـــرة، ١٩٨٠ .

٧- **أحمد نجيـب**: أضواء على المضمون فى مسرحيات الأطفال الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل" (١٧ - ٢٠ ديسمبر)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧

٨- **أحمد نجيب**: فن الكتابة للأطفال، دار اقرأ، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٨٣ .

٩- **أرسطو طاليس**: ترجمة شكرى عياد، فن الشعر، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٧ .

١٠- **أرنولد جزل**: ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد، الطفل من الخامسة إلى العاشرة،لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٧ .

١١- **السياسة التعليمية فى مصر**: وزارة التربية والتعليم - المكتب الفنى للوزير، مطابع وزارة التربية والتعليم، يوليو ١٩٨٥ .

١٢- **أميرة فرج**: التربية الموسيقية وأثرها فى تقويم الأحداث المنحرفين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الموسيقية بالزمالك، جامعة حلوان، ١٩٧٨ .

١٣- **أمينة محمد مختار**: دراسة كلينيكية مقارنة لفاعلية فنيتين من فنيات العلاج السلوكى - التحصين المنهجى فى مقابل الغمر "التفجر الداخلى" فى علاج بعض المخاوف المرضية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٨٠ .

١٤- **أمينة محمد مختار ومحمود عوض الله سالم**: دراسة لبعض خصائص الشخصية المرتبطة بسلوك تجنب المدرسة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق، عدد يناير ١٩٩٢ .

١٥- **أنيس فهمى**: قضية مشاهدة العنف فى التليفزيون، مجلة العربى، يناير العدد (٣١٤)، الكويت، ١٩٨٥ .

١٦- **باترسون**: ترجمة حامد عبد العزيز الفقى، نظريات الإرشاد والعلاج النفسى (القسم الثانى)، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٠ .

١٧- **بيتر أرنوت**: ترجمة ألفرد بيتر ميخائيل، مسرحيات بلا ممثلين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٠ .

١٨- **بيتر بروك**: ترجمة فاروق عبد القادر، النقطة المتحولة أربعون عامًا فى استكشاف المسرح، عالم المعرفة، العدد (١٥٤)، الكويت، أكتوبر ١٩٩١ .

١٩- **بيترسليد**: ترجمة كمال زاخر، دراما الطفل، منشأة المعارف بالأسكندرية، ١٩٨١م.

٢٠- **بيرتون**: ترجمة رياض محمد عسكر، مؤسسة سجل العرب، الألف كتاب (٦٠٩)، القاهرة، ١٩٦٦ .

٢١- **ثامر مهدى**: فى المسرح المدرسى، دراسة تحليلية تقويمية، الموسوعة الصغيرة (١٦٤)، دار الحرية للطباعة، بغداد ١٩٨٥ .

٢٢- **جابر عبد الحميد جابر**: نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٦م.

٢٣- **جلال العشرى**:المسرح فن وتاريخ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، ١٩٩١

٢٤- **جون كونجر وآخرون**: ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر، سيكولوجية الطفولة والشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٧م.

٢٥- **حامد زهران**: الصحة النفسية والعلاج النفسى، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٧

٢٦- ـــــــ: التوجيه والإرشاد النفسى،عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٧٧ .

٢٧- ـــــــ: علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥ .

٢٨- **حسن إبراهيم حسن**: مسرح الطفل فى الوطن العربى نحو مستقبل أفضل، ندوة: مستقبل ثقافى أفضل للطفل العربى، المجلس العربى للطفولة والتنمية، القاهرة، ١٩٨٨ .

٢٩- **حسين عبد القادر**: دراما الطفل بين الأرسطوطاليسية التقليدية، والتلقائية الجاليلية، مؤتمر ثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة المنعقد بجامعة الدول العربية فى فبراير، ١٩٨٦م.

٣٠- **حنان عبد الحميد العنانى**: الدراما والمسرح فى تعليم الطفل، منهج وتطبيق، دار الفكر والتوزيع، ط٣، عمان، الأردن، ١٩٩٣ .

٣١- **خطة الوزارة للتربية المسرحية عام (٩٣/ ١٩٩٤)**.

٣٢- **خطة الوزارة للتربية المسرحية عام (٩٥/ ١٩٩٦)**.

٣٣- **رزق حسن عبد النبى**: المسرح التعليمى للأطفال (مسرحة المناهج)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣ .

٣٤- **رشاد رشدى**: البناء الدرامى، مجلة المسرح عدد (٢٦)، القاهرة، ١٩٦٦، ص ص ٦-١٠ .

٣٥- **روتـر**: علم النفس الإكلينيكى، ترجمة عطية هنا، ط٣، دار الشروق، ١٩٨٤.

٣٦- **ريتشارد كورسون**: ترجمة أمين سلامة، فن المكياج فى المسرح والسينما والتليفزيون، دار الفكر العربى، ١٩٧٩.

٣٧- **سامى عبد الحميد، وأسعد عبد الرازق**: مشاكل العمل المسرحى فى المدارس، مطابع جامعة الموصل،بغداد، ١٩٨٤.

٣٨- **سامية القطان**: دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٨٠ .

٣٩- ـــــــــ: دراسة مقارنة للاتزان الانفعالى ومستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العدد العاشر، مطبعة جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٦

٤٠- **سيتوارت كريفتش**: ترجمة عبد الله الدباغ، صناعة المسرحية، دار المأمون، بغداد، ١٩٨٦

٤١- **سعد المغربى**: فى سيكولوجية العدوان والعنف، مجلة علم النفس، العدد الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٧ .

٤٢- **سعود عويس**: دراسة حول دور مسرح الطفل فى التربية المتكاملة للنشء، الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٧ - ٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧، ص ص ٣٨ - ٥٤ .

٤٣- **سمر روحى الفيصل**: ثقافة الطفل العربى، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ١٩٨٧ .

٤٤- **سميحة نصر عبد الغنى**: الشخصية العدوانية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، الاتجاهات الوالدية فى التنشئة وارتباطها بعدوانية الأبناء وبعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٣ .

٤٥- **سيبيل إسكالونا**: ترجمة عبد المنعم المليجى، عدوان الأطفال، ط٤ سلسلة دراسات سيكولوجية رقم (١٩)، كيف نفهم الأطفال، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٦ .

٤٦- **شارلز شيفر وهوارد ميلمان**: ترجمة نسيمة داود، ونزيه حمدى، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩ .

٤٧- **شفيق مجلى**: المسرح المصرى القديم، مجلة المسرح، العدد (٤١)، القاهرة، مايو ١٩٦٧، ص ص ١٠ - ١٥ .

٤٨- **شيلدون تشينى**: ترجمة درينى خشبة، تاريخ المسرح فى ثلاثة آلاف سنة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة (د.ت).

٤٩- **شوقى سامى الجميل**: مشاهدة العنف فى بعض برامج التليفزيون وعلاقاتها

ببعض مظاهر السلوك العدوانى لدى الأطفال المشاهدين، رسالة ماجستير، كلية الآداب،جامعة الزقازيق ١٩٨٨ .

٥٠- **صلاح الدين عبد الغنى عبود**: مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية بأسوان، جامعة أسيوط، ١٩٩١ .

٥١- **صلاح مخيمر**: المدخل إلى الصحة النفسية، ط٢، الأنجلو المصرية، ١٩٧٥ .

٥٢- ـــــــــ: من الجنسية بغرائزها الجزئية العدوانية، الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨١.

٥٣- ـــــــــ: محاضرات الدبلوم الخاص، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ١٩٨٥.

٥٤- **ضياء محمد منير**: علاقة السلوك العدوانى ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٣

٥٥- **طريف شوقى وآخرون**: علم النفس الاجتماعى، ط٢، مطابع زمزم، القاهرة، ١٩٩٣ .

٥٦- **عادل النادى**: الفنون الدرامية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤ .

٥٧- ـــــــــ: الفنون الدرامية، دار المعارف، سلسلة اقرأ(٥٢٨)، القاهرة، ١٩٨٧.

٥٨- **عبد التواب يوسف**: المسرح المدرسى والجامعى، مجلة المسرح، العدد العاشر، السنة الأولى، إبريل، ١٩٨٢ .

٥٩- ـــــــــ: الهراوى رائد مسرح الطفل، دار الكتاب المصرى، دار الكتاب اللبنانى، ١٩٨٧ .

٦٠- **عبد التواب يوسف**: الطفل العربي والأدب الشعبى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٢ .

٦١- **عبد الحليم محمود السيد**: بحث آراء وخبرات العاملين بمسرح الأطفال بمصر، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وحدة بحوث الرأى العام والإعلام، بالاشتراك مع الثقافة الجماهيرية، مركز ثقافة الطفل، القاهرة، ١٩٧٩.

٦٢- **عبد السلام عبد الغفار**: مقدمة فى الصحة النفسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٦ .

٦٣- **عبد العزيز القوصى**: أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة التاسعة، ١٩٨١ .

٦٤- **عبد الفتاح سعد الدين نجله**: دراسة أثر الموسيقى على التوافق النفسى لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية بنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٣ .

٦٥- **عبد المعطى شعراوى**: المسرح المصرى المعاصر، أصله وبداياته، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الألف كتاب (الثانى)، القاهرة، ١٩٨٦ .

٦٦- **عبد المنعم الحفنى**: موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، الجزء الأول، مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٧٥ .

٦٧- **عبد المنعم محمد حسين**: تساؤلات الشباب الحائرة كمدخل لبناء المنهج الدراسى المناسب، المكتبة الثقافية (٤٠٢)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ .

٦٨- **عزة عبد الجواد عزازى**: استخدام السيكودراما فى علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال سن ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٠ .

٦٩- **عفاف عويس**: أساسيات الدراما الإبداعية مع الأطفال مجلة المسرح، العدد الثامن، السنة الثانية، سبتمبر ١٩٨١ .

٧٠- **علية جودة شعبان**: مدى فاعلية برنامج للمهارات الاجتماعية فى تخفيف حدة السلوك العدوانى لدى أطفال مرحلة المدرسة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٦ .

٧١- **عواطف إبراهيم محمد - وهدى محمد قناوى**: الطفل العربى والمسرح، سلسلة دراسات الطفولة، صادرة عن جامعة طنطا، كلية التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤ .

٧٢- **فاخر عاقل**: معجم علم النفس، ط٣، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩ .

٧٣- **فاروق عبد الحميد اللقانى**: تثقيف الطفل، فلسفته وأهدافه، مصادره ووسائله، منشأة المعارف بالأسكندرية، (د.ت).

٧٤- **فاروق خورشيد**: الجذور الشعبية للمسرح العربى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩١ .

٧٥- **فاروق سلوم**: الحلقة الدراسية العربية الأولى لتحليل برامج الأطفال، مجلة البحوث، العدد الثانى، بغداد، ١٩٧٩، ص ص ١٣٠ - ١٣٨ .

٧٦- **فاروق السيد عبد السلام**: ظاهرة العدوان عند الأطفال، مجلة الفيصل، دار الفيصل الثقافية، الرياض، المملكة العربية السعودية، السنة الثالثة عشرة، العدد ١٥٦، يناير ١٩٩٠، ص ص ٧٧ - ٨٩ .

٧٧- **فاطمة حنفى محمود**: إعداد برنامج للعب الجماعى لخفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى تنشئته فى ظل نظام عالمى جديد، مركز ودراسات الطفولة، جامعة عين شمس (١٠ - ١٣ إبريل) ١٩٩٣، ص ص ٣٩٥ - ٤١٨ .

٧٨- **فتحى عبد الهادى الصنفاوى**: الإنسان والألحان، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٣ .

٧٩- **فرج عبد القادر طه وحسين عبد القادر وشاكر قنديل وآخرون**: معجم علم النفس والتحليل النفسى، دار سعاد الصباح، ط٣، ١٩٩٣ .

٨٠- **فؤاد البهى السيد**: الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٥٨ .

٨١- ـــــــــ: علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، ط٣، القاهرة، ١٩٧٩ .

٨٢- ـــــــــ: علم النفس الإجتماعى، ط٢، دار الفكر العربى، ١٩٨١ .

٨٣- **فـــؤاد دوارة**: مسرح ٨٥، الغد للنشر والدعاية والإعلان، القاهرة، ١٩٨٦ .

٨٤- **فخـــــرى قسطندى**: الحبكة الدرامية، مجلة المسرح، عدد (١.) القاهرة، ١٩٦٤، ص ٧٩ - ٩٨ .

٨٥- **فرنسيس فرجسون**: ترجمة جلال العشرى، فكرة المسرح، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٤ .

٨٦- **كـارل النزويـرث**: ترجمة أمين سلامة الإخراج المسرحى، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠ .

٨٧-**كافيـة رمضـان، وفيـولا الببـلاوى**: ثقافة الطفل، الكويت، كلية التربية، المجلد الأول، ١٩٨٤

٨٨- **كاميليـا عبـد الفتـاح**: العلاج النفسى الجماعى للأطفال باستخدام اللعب، مكتبة النهضة المصرية، ط٣، القاهرة، ١٩٩١ .

٨٩- **كمال الدين حسين**: الدراما وتنمية مهارات وقدرات الأطفال، الحلقة الدراسية عن الأدوار الحديثة لمكتبة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تنمية الكتاب العربى، ١٩٩٣ .

٩٠- **كمال عيد**: المسرح بين الفكرة والتجريب، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، ١٩٨٢ .

٩١- **لاجوس إيجرى**: ترجمة: دريتى خشبة، فن كتابة المسرحية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د.ت).

٩٢- **لازاروس**: ترجمة سيد محمد غنيم، مراجعة محمد عثمان نجاتى الشخصية، ط١ ، دار الشروق، القاهرة، ١٩٨١ .

٩٣- **لويز مليكة**: الديكور المسرحى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثالثة، ١٩٩٠ .

٩٤- **لويس كامل مليكة**: سيكولوجية الجماعات والقيادة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الجزء الثانى، القاهرة، ١٩٨٩ .

٩٥- ـــــــــ: التحليل النفسى والمنهج الإنسانى فى العلاج النفسى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٠ .

٩٦- **مارجورى بولتون**: ترجمة درينى خشبة، تشريح المسرحية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٢ .

٩٧- **مـــارى بونابرت**: ترجمة صلاح مخيمر، سيكولوجية المرأة، الطبعة الثانية، الأنجلو، القاهرة، ١٩٦٩ .

٩٨- **محمد تميم النجار**: الديكور والمناظر لمسرحيات الأطفال، الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل" (١٧-٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧ .

٩٩- **محمد حامد أبو الخير**:مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨ .

١٠٠- **محمد شاهين الجوهرى**:الأطفال والمسرح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦.

١٠١- **محمد عبد الرحمن حمودة**: دراسة تحليلية عن العدوان، مجلة علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد السابع والعشرون، يولية، أغسطس، سبتمبر ١٩٩٣، ص ص ٢٠-٢٥ .

١٠٢- **محمد عبد الظاهر الطيب ومحمود عبد الحليم منسى**: الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة، سلسلة علم النفس المعاصر، أبناؤنا وبناتنا، (٢) منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨١ .

١٠٣- **محمد عبد الظاهر الطيب ورشدى عبده حنين ومحمود عبد الحليم منسى**: التلميذ فى التعليم الأساسى، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٢ .

١٠٤- **محمد عبد المؤمن حسين**: مشكلات الطفل النفسية، دار الفكر الجامعى بالاسكندرية، ١٩٨٦

١٠٥- **محمد عماد الدين اسماعيل**: الأطفال مرآة المجتمع، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، العدد ٩٩، ١٩٨٦ .

١٠٦- **محمد معوض**: المدخل إلى فنون العمل التليفزيونى، دار الفكر العربى، القاهرة،١٩٨٦

١٠٧- **محمود أحمد الحفنى**: الشيخ سلامة حجازى رائد المسرح العربى، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨ .

١٠٨- **محمود عبد الحليم منسى ومحمد بيومى حسن**: برامج العنف فى التليفزيون وعلاقاتها بالسلوك العدوانى للأطفال، دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، مجلة التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، العدد التاسع، القاهرة، يناير، ١٩٨٨، ص ص ٣٩ - ١٣٠

١٠٩- **محيى الدين أحمد حسين**: التنشئة الأسرية والأبناء الصغار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧ .

١١٠- **مدحت أبو بكر**: تطور المسرح بين التجريب والدراما النفسية، محاضرات بكلية التربية النوعية ببنها، قسم الإعلام التربوى، شعبة المسرح، الطبعة الأولى، ١٩٩٣

١١١- **مصرى حنورة**: سيكولوجية التذوق الفنى، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥ .

١١٢- **موفق الحمدانى**: تأثير التليفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، العدد الثانى (نيسان)، بغداد، ١٩٧٩، ص ص ٣٢ - ٤٨ .

١١٣- **مصطفى فهمى**: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٧٩ .

١١٤- **ملاك جرجس**: للأطفال مشاكل نفسية، كتاب اليوم الطبى، مؤسسة أخبار اليوم، مارس، القاهرة، مارس ١٩٨٤ .

١١٥- **نبيل عبد الفتاح حافظ**: مدى فاعلية العلاج الجسطلتى فى تخفيف القلق لدى الطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨١ .

١١٦- **نبيل عبد الفتاح حافظ ونادر فتحى قاسم**: مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى لدى الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٣ .

١١٧- **نتيلة راشد**: دراسة حول إعداد القصة لمسرح الأطفال، الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل"، الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٧ - ٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧، ص ١٢٢ - ١٣١ .

١١٨- **نهاد صليحة**: المسرح بين الفن والفكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦ .

١١٩- **هادى نعمان الهيتى**: أدب الأطفال، فلسفته فنونه وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الألف كتاب (الثانى)، (٣٠) القاهرة، ١٩٨٦ .

١٢٠- **هانم الشربينى**: استغلال مسرح العرائس فى تعديل بعض أنماط السلوك المشكل لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٧ .

١٢١- **هــدى سالـم**: أهمية التذوق لطفل المرحلة الأولى من سن (٨: ١١) سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية بالزمالك، جامعة حلوان، ١٩٧٦.

١٢٢- **هــول ولندزى**: ترجمة فرج أحمد فرج وقدرى حفنى ولطفى فطيم، نظريات الشخصية، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٨ .

١٢٣- **ولارد أولسون، وجون ليولن**: ترجمة:محمد خليفة بركات، كيف ينمو الأطفال، سلسلة دراسات سيكولوجية (٢٥)، مكتبة النهضة المصرية (د.ت).

١٢٤- **وينفـردوارد**: ترجمة محمد شاهين الجوهرى، مسرح الأطفال، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ١٩٦٦ .

١٢٥- **يعقوب الشارونى**: الدور التربوى لمسرح الأطفال والممثل فى مسرح الطفل، الحلقة الدراسية حول "مسرح الطفل"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة (١٧-٢٠ ديسمبر) ١٩٧٧، ص ص ١٦٧ - ١٨١ .

١٢٦- **يوسف الحجاجى**: تصدع الشخصية فى نظريات علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦ .

المراجـــع الأجنبيـــة:

127- Barker R.G.: Frustration and aggression، anexeeriment with young children. Universi of Lowa studies in child welfare، 1941.

128- Bandura A.: Transmission of aggression through imitation of aggressive models. Journal of Abnormal and Social Psychology، 1961، 63 (3) 575 - 582.

129- _____: Principles of behavior modification، New York، Holt Rinehart and Winston، 1969.

130- _____: "Aggression: Asocial learning analysis". Englewood Cliffs، New Jersey، Prentice Hall، 1973.

131- _____: Socal learning theory. Englewood cliffs، N.J. Prentice - Hall، 1977.

132- _____: Social learning theory of aggression. Journal of communication. V. 28، 1978، 28.

133- Bandura، A. and Wlaters، R.: Social learning and personality development، N.Y. Holt Renihart and Winston. 1963.

134- Baron، R.: Human aggression N.Y، Plenum Press، 1977.

135- Berkowitz، L.: Aversively stimulated aggression: Some paralles and differences in research with animals and humans. American Psychologist، V. 38، 1983، p. 1135 - 1144.

136- Berne، E.: Principles of group treatment. E. 481. New York Grove Press، INC.، 1966.

137- Bowskili، D.: Drama and the teacher، London، Pitmanpub، 1974.

138- Brouwer، A.: Greating with flexible foam، sterling publishing Co.، ing، N.Y.، Sanders of Toronto Ltd، Donmills، Canada، 1971.

139- Bruno، J.F.: Dicticnary of Keywords In Psychology. London: Roulledye and Kegan Paul، 1986.

140- Buss، A.H.: Psychology Behavior in Prespective. 2ed . N.Y.، John Wiley and Sons. 1978.

141- Chaplin، J.P.: "Dictionary of Psychology، N.Y.، Dell Publisher، 1973.

142- Corsini، R.J.: Concise Encyclopedia of Psychology، New York: A Wiley Interscience Publication John Wiley and Sons، 1987.

143- Corsini Shaw، M.E. and Blake، R.R.; Pole playing in business and industry. The Free Pressof Glencoe، 1961.

144- Dale، E.: Audio - Visual Methods in Teathing، New York، Rev. ed.، Dryden، Press، 1954.

145- Demininck، J.R.: The influence f social class، The Family and Exposure to T.V. Violence on the Socialization of Aggression، Dissertation abstracts international، 1971، p. 6641. A.

146- Dollard، J.: Frustration and aggression. New Haven، Ct.، Yale University Press، 1939.

147- Drever، J.: The penguin Dictionary of Psychology، New York: Penguin Books، 1982.

148- English، H.B. and English،V.C.: Psychological and Psychoanalyica terms. U.S.A.D. Company. 1958.

149- _____: "A Comprehensive Dictionary of sychological and Psychoanalytical Terms"، New York، Longmans، 1983.

15.- Ferguson، G.A. and Takane، Y.: Statistical Analysis in

Psychology and Education، Sixth edition، Singapare، McGraw - Hill Book Co.، 1989.

151- Fine، R.: Psychodance: an expriment in psychotherapy and training. Group Psychother.، 1962.

152- Freud، S.: Beyond the pleaure. New York Banteman، 1959.

153- Galdenson، R.M.: Longman Dictionary of Psychology and Psychiatry، New York: Longman، 1984.

154- Goldstein، A.P. and Segall، M.H.: Aggression in Global Perspective، New York، Pergamon Press، 1982.

155- Harries، M.: Reciprocity and generosity: Some determinants of sharping in children. Child Development، 1970.

156- Head، W.A.: Sociodrama and group discussion with institutionalized delinquent adolescents. Mental Hygiene. 1962.

157- Hodgson: The uses of drama، London Methuen، 1984.

158- Karandal، P.: Aggressive and delinquent Behavior in Child Psychology، New York، Michael. C. Roderts، 1983.

159- Kelly، G.A.: The Psychology of Personal Constructs (2 vols). New York: W.W. Norton، 1955.

16.- Klein، M.: Contribution to psychoanatysis. London، Hogorth Press and Intitre of Pschoanalysis. 1950.

161- Leadly، T. and Dixon، T.: The Strage، Lutterworth، Press، London، 197..

162- Lorenz، K.: On aggression Harcont، New York، 1966.

163- Maslow، A.H.: Motivation and Personality، New York: Harper 7 Row، 1954.

164- _____: Motivation and Personality (2nd ed.). New York: Harper 7 Row، 1970.

165- May، R.: Power and Innocence; Asearch for the sources of violence. Souvenir Press، Ltd، London، 1977.

166- Mcleod، J.M.; Alkin، C.K. and Chaffee، S.H.: Adolescents

parents and T.V. self report and other report measures. From Wiscmsin Samp in T.V. and Social Behavior، Vol.3. Washington D.C.U.S. Government Printing Offia، 1972.

167- Nellie، S.: Children and Drama، Longman، Second Edition، 1981.

168- Perls، F.S.: Gestalt therapy verbatim، an action approach to deepening awareness and living fully in the Here and Now، as Experienced in Workshops at Esalen Institute. New York، Bantam Books، 1969.

169- Rogers، C.R.: Some directions and end points in therapy in C.R.: Rogers: On Becoming A Person، pp. 73 - 1.6 Boston: Houghton Mifflin Company، 1961.

17.- Rosenzweig، M. and Porter، L.W.: California Annual Review of Psychology. California، Vol. 26، 1975.

171- Russer، R. and Limbourg، M.: Modification of aggressive behavior in two kinder garden children، Psychologie in erjiehung، Une - Unterricht، V. 12، 1974، p. 249 - 254.

172- Sappenfield، B.R.: Personality Dynamics N.Y. Alfred. A. Knoph، 1956.

173-Scott، J.P.: Aggression، 2nd ed.، Chicago and London، 1975.

174- Sears، D.O.: Social Psychology، Prentic. Hall، Inc. Englewoad Cliffs، New Jersey Fifth Edition، 1985، p. 26 - 297.

175- Siks، G.B.: Creative Dramatics، An Art For Children، New York، Harper and Brothers، 1958.

176- Slaby، R.S. and Crawley، C.G.: Modification of Co-operation and aggression through teacher attention to children's speech. Journal of experimental child Psychology، 23، 1977، p. 442 - 458.

177- Steinhardt، L.: "Creating the autonomous image through puppet theatre and art therapy". Arts - in - Psychotherapy. Vol. 21 (3)، 1994، p. 2.5 - 218.

178- Stratton، P. and Hayes، N.: Astudent's Dictionary of